مجلد ٩ عدد ٨ — شعبان ١٣٦٨



المطبعة العربية — مكة المكرمة




المنهل
السنة التاسعة — الجزء الثامن
شعبان ١٣٦٨هـ — يونيه ١٩٤٩م

مستقبليون ..!

كلمة ممسولة تتداولها ألسنة كثير من الناس فى هذه البلاد.. « انى سأقوم بكذا وسأعمل كذا لأبنى مستقبلى . »

هذه الكلمة تدل فيما تدل عليه، على يقظة جزئية محدودة ،فكل من هؤلاء الافراد الذين اتخذوا هذا القول هجيراهم وشعارهم يروم ويتمنى ان يصنع شيئاً ما ،لتحسين مقبل حياته الفردية المحدودة النطاق ،وبحسبه ذلك من الحياة ...
واذا ألقينا« الانوار الكشافة » على حيوات من نفذوا هذا البرنامج،فأتوا قسطاً من نجاح ،فى تحسين مستقبلهم كما يحلمون ،فاننا نجدهم لم يخرجوا عن « محيط الدائرة » التى ابتدأوا منه المسير ،الا بقدر ضئيل تافه ، قد لا يتجاوز الرفاهية الشخصية والمتعة المادية الزائفة ،وهو مالا يمكن ان ينهض ببناء المستقبل الاجتماعى لأمة لها اهدافها فى الحياة ، ولا ببناء المستقبل الفردى فى امة هذا حالها ...

* * *

بناء المستقبل الحقيقى ،« برج »، شامخ لا يرتقى اليه الا كل من وطن النفس على التضحية بقسط كبير من مصلحته الخاصة فى سبيل الصالح العام .. فاذا شئنا ان نحسن مستقبلنا افراداً وجماعات ،تحسيناً حقيقياً خالداً ، فعلينا ان ننظر الى هذا التحسين من نافذة المصلحة العامة ،نهض بمنحطها ، ونقيم أودها ، ونسعى بكل ما اوتينا من قوة لتشييد بروجها بالجهد والعرق والمال وبالنفس والنفيس .

حينئذ فقط .. يصح ان نكون « مستقبليين » .. والا فما نحن الا حالمون وحالمون تائهون .

عبد القدوس الانصاري

الأبجـــــــدية
في جنوب بلاد العرب

خاصة بالمنهل

(بحث قيم يلقي ضوءاً على تاريخ اللغة العربية وكتابتها وذويها بقلم معالي فؤاد بك حمزة وزير الدولة ومن كبار مستشاري جلالة الملك المعظم) .

استعملت الأبجدية العربية الجنوبية المعروفة بالسبائية أو الحميرية أو المسند في جنوب بلاد العرب وانتشرت الى الشمال الغربي والشمال الشرقي حيث استعملت في سيناء وسوريا وشرق الأردن ، كما استعملت في الاحساء والبحرين ، وانتقل فرع منها الى القارة الأفريقية حيث انقلب الى الأبجدية الحبشية التي ما زالت مستعملة حتى زماننا الحاضر في اللغة الأمهرية . وهذه الأبجدية هي الأبجدية الحية الوحيدة التي ورثها العالم الحديث عن بلاد العرب الجنوبية ، وأما الأقلام الاخرى فقد تلاشت ولم يبق منها إلا ما هو منقوش على الصخور .

يكاد أن تكون جميع معلوماتنا الوثيقة عن جنوبي بلاد العرب قبل الاسلام - عدا ما ورد من روايات تاريخية متناقضة وخيالية في كتب مؤرخي العرب بعد الاسلام - مستقاة من النقوش الباقية . وليس معنى هذا انه لا توجد اشارات في أخبار الدول القديمة الى العرب أو الى أقسام منهم ، ولكن المقصود هو أن دولة «معين» مثلا لم ندر عنها شيئا إلا من آثار النقوش التي اكتشفت في القرن الميلادي الماضي .

اما الاشارات الى العرب أو الى سبأ وحضرموت فانها كثيرة وأهمها ما ورد في الاخبار المصرية عن «الهكسوس» . ثم فيما جاء في بعض الاجرات الاشورية عن قوم سبأ وعن بعض مكربيهم وقصة بلقيس ملكة سبأ مع الملك سليمان مشهورة . وكذلك اشارة سنحاريب وأشور بانيبلي وسوامم من ملوك أشور

الى قوم سبأ دليل على ذلك وقد اكتشف نقش عربي بالمسند في جنوبي بلاد العرب ورد فيه ذكر ملوك أشور [1]

ويقول الدكتور دير نفر : إن النقوش السامية والجنوبية لا يمكن معرفة تاريخ بعضها لانها لا تحوي تواريخ مقررة فقد كان السبائيون يؤرخون بتاريخ جلوس المُكَرِّب على العرش أو بحسب سنوات حكمه. ولكن النقش الوحيد الذي يذكر دير نفر أنه يمكن تاريخه هو النقش الذي يشير الى غزو كسرى قمبيز الى مصر حوالى سنة ٥٢٥ ق . م .. وقد تحريت معرفة ما يحوي هذا النقش فعلمت انه يشير الى أن بعض تجار سبأ كانوا في تجارة لهم الى ما بين النهرين وشمال سوريا فالتقوا بالجيوش المادية الذاهبة نحو محاربة مصر ، ويوجد خلاف على ما إذا كان المقصود من « ما ظى » الواردة فى النقش هم « مادى » أي فارس؟ وما إذا كانت « ما وراء نهريم » تعنى الفرات أو تعنى « معان مصريم » « أي معان » ؟

والذى أمكن تحقيقه بصورة قاطعة هو تاريخ ١١٥ قبل الميلاد لنقوش ثابتة وليس معنى هذا أن أقدم نقش مسند هو المنقوش فى هذا التاريخ . بل

---

(١) نشر الاستاذ ف . ف . وينت . F. V. Winnet بحثا عن المعينين فى مجلة المدرسة الأمريكية للتنقيب عن المشرقيات عن مدة مملكة معين فى جنوب بلاد العرب وفى شمالها الغربى - (أى فى ريدان - العلا الحالية) أورد فيه المصادر القديمة التى ذكرت المعينيين فقال :

(١) أول ذكر للمعينين جاء فى قطعة للمؤلف ايراتو تينس era thesthens . نقلها المؤلف سترابو strabo حوالى ٢٨٠ ق . م .

(٢) قطعة ثانية من ارتيمدور مى artemidorus نقلها استرابو أيضاً .

(٣) بلينى الذى كتب حوالى ٧٧ ب . م يذكر عنهم أنهم أول من حمل تجارة اللبان natural histery X II 30 =

المقصود انه برغم وجود آلاف النقوش بالمسند فان أول واحدة تحمل تاريخا مقررا هو ما ذكرناه . والنقوش التي على سد مأرب مما كتبه ابرهة الحبشى ترجع الى سنة ٦٥٧ و ٦٥٨ ميلادية .

ويختلف العلماء اختلافا كبيراً بشأن قدم النقوش العربية بالمسند فبينما أن بعضهم يدلل على أن قيام دولة معين لم يحدث إلا فى القرن الخامس أو السادس قبل الميلاد فان آخرين ، ومنهم علماء الألمان ، ليعتقدون أن قيام معين كان أقدم من ذلك بكثير ، ويذكرون القرن الحادى عشر أو الثانى عشر قبل الميلاد . وهنالك من يبالغ فى قدم هذه الدولة ويرجعها الى الالف الثالثة أو أواسط الثانيـة ، ويدلل على ذلك فى جملة الدلائل بالكتابة المسماة «برو تواراب» التى اكتشفت فى الطبقات السفلى من حفريات «أور» فى العراق .

ولـكن مما لا شك فيه أن الابجدية بالمسند قد استعملت فى أواخر الالف الثانية السابقة للميلاد ، ويدل على ذلك ما اكتشفه الاستاذ «غلوك» glueck

= (٤) بطليموس ذكرهم بعد ذلك .

(٥) ماورد فى كتاب البر باكوس (أي دليل البحر الأحمر) فى القرن الميلادى الأول .

(وهذا بالطبع خلاف ما ورد فى التوراة)

(وخلاف ما ورد فى الأجرات البابلية)

ولاحظ أن وينيت يحكم على المعينيين فى جنوبى بلاد العرب بالنقوش المعينية التى وجدت بين النقوش اللحيانية والقيدانية والثمودية فى شمال بلاد العرب . فهو متحيز فى حكمه ولا يمكن اعتبار نتائجه كنتائج خاضعة لبحث على شامل . إذ قد حكم على الكل بمعرفة الجزء . مع انه يـذكر أن حكم المعينيين فى العلا لم ينشأ إلا بعد اللحيانيين أو حوالى القرن الرابع قبل الميلاد فهل هـذا دليـل على أن دولتهم فى الجنوب لم تكن أقدم من ذلك ؟

الاميركى فى خرائب تل الخليفة الى الشمال من العقبة ، فقد وجد على أرض غرفة واقعة فى الطبقة الثالثة المستورة ، قطعة كبيرة من الخزف كتب عليها بالمسند[1] وبقى من آثارها حرفان ، وقد خمن الاستاذ غلوك والبرايث ان هـذا الخزف يرجع الى القرن الثامن قبل الميلاد فاذا صح ذلك كان لا بد من انقضاء بضع مئات من السنين قبل أن تبلغ الـكتابة بالمسند رقيا وانتشاراً ينقلها من الجنوب الى الشمال .

ومهما يكن من أمر فانه من المتعذر فى الوقت الحاضر بسبب قلة معلوماتنا الوثيقة وبسبب عدم اجراء حفريات أن نقف على تاريخ صحيح لبـدء الدول العربية وبالتالى نشوء الـكـتابة الحميرية .

وقد كتب المستر فلبى كتابا سماه مشارف الاسلام: thebackgreund ef islam حاول أن يثبت فيـه أن دولة معين قامت على جهود مكربيها فى القرن الثانى عشر قبل الميلاد وقد بدأ حسابه باعتبار ورود اسم «ياثى عمارة باين» وخلافه من ملوك سبأ فى آجرة بابلية قديمة يعود تاريخها الى ٧١٥ ق . م وقد اتخذها أساساً لعمله وتوصل من ذلك التاريخ الى التعرف على سلسلة من

---

(١) النقش المذكور هو المعروف بنقش هاليفى ٥٣٥ = ١١٥٥ غلازر من زمان حكم أبى يدع يثيع . فان هذا النقش يشير الى حرب بين (م ظ ى) و (م ص ر) أى مصر ومادى = فارس . وفسروا ذلك بأنه يعنى غزوة قمبيز فى عام ٥٢٥ ق . م ولكن الاستاذ وينيت الذى يرغب فى التقليل من أهمية تاريخ معين يقول : ان نشاط معين التجارى مع الشمال ومع مصر لم يبدأ إلا بعد زمن دولة لحيان وزمان اليونانيين ولذلك فانه يقترح ان هذا النقش يشير الى غزوة أرتحشد أو شوس الفارسى فى عام ٣٤٣ ق . م ولذلك فانه يجب اعتبار تاريخ معين من هذا الزمان المقرر ، وحساب أن دولة معين تأسست حوالى ٥٠٠ ق . م

مع أن الدكتور دير نفر وجمهرة كبيرة من العلماء تتمسك بالـكلام الأول وبالأخص غلازر ووينكلر وفون هامل .

الملوك والمكربين السبائيين والمعينيين صاعداً و نازلا ولكن ،كما ذكرت ، ما زال تاريخ الشعب العربي وتاريخ نشوء كتابته وتاريخ هجراته الى الشمال فى حاجة كبيرة الى اجراء حفريات أثرية واسعة فى حضرموت ووادى بيحان (قطبان) ومأرب والجوف (معين) ونجران وفى اليمن نفسها وكذلك فى الساحل الشرقى لبلاد العرب حيث وجدت آثار أحجار منقوشة بالحروف الحميرية وكذلك لم يكمل بعد درس مدائن صالح والعلا وتبوك ونواحيها فان قسما كبيراً من تاريخ الشمال والجنوب متداخل معقد ، ويلزم لكشف النقاب عنه معرفة أمور لا يمكن معرفتها إلا باجراء الحفريات .

وتنقسم النقوش المكتوبة بالقلم المسند الى نوعين : —

١) نقوش جنوب بلاد العرب .

٢) نقوش شمال بلاد العرب .

ويمكن أن يضاف الى ذلك دراسة النقوش المكتشفة أو التى يمكن أن تكتشف فى البحرين وساحل الاحساء وسائر أنحاء الخليج الفارسى

النقوش العربية الجنوبية

المساند

نشرت النقوش المكتشفة فى جنوبى بلاد العرب ويبلغ عددها قرابة ٤٠٠٠ نقش (يضاف اليها مثلها فى الشمال) فى المجموعات الكبرى مثل الكوربس .

cerpus inseriptum semiticarme etc.

repertaire , d epig raq hie senl tipue

منذ عام ١٨٨٩ — ١٨٩٢ . وقد قسمت فى هذه المجاميع الى (١) معينية (٢) سبائية (٣) حميرية (٤) قطبانية (٥) حضرمية . وأشكال حروف المسند واحدة فى أكثرها إلا أن أشكالها يغلب عليها تحول بسيط محلي ، ويبلغ عدد حروف الخط المسند ٢٨ حرفا والسين حرفان فيصبح العدد ٢٩ حرفا .

وهي تكتب من اليمين الى اليسار ولكنها تكتب مقلوبة أي أن يبدأ الكاتب من اليمين الى نهاية السطر ثم يبدأ السطر الثانى من اليسار حتى المنتهي

ثم يعود من اليمين وتسمى هذه الطريقة من الكتابة beustrepheden فاذا كتبت من اليسار الى اليمين تغيرت فى الغالب اتجاهات الحروف مثلا 3 ش فانه فى الكتابة العكسية يكتب ٤ الخ .

وقد اشتقت الكتابة الامهرية الحبشية من المسند العربى القديم ، كما أن فى أفريقيا نقوشاً حميرية كثيرة .

النقوش العربية الشمالية

ليست هذه المساند فى جمال المساند الجنوبية لأن معظم حروفها مقطوم أوضخم غير جميل وأكثر ما وجد منها فهو فى العلا ومدائن صالح وبطرا وسائر أنحاء شرق الاردن وسوريا، كما انه وجد نقش عربي في احدى جزائر الارخبيل .

وتقسم الكتابة العربية الشمالية الى ثلاثة أقسام رئيسية وهي :—

أولا — الثمودية وقد وجد منها حوالى ١٧٥٠ نقشاً لا يعلم تاريخ أقدمها على أنه يكاد أن يكون مجمعا على أن أقدمها يعود الى القرن الخامس أو السادس قبل الميلادحالما أن المتأخر منها يرجع الى القرن الخامس بعد الميلاد وقد جمع أكبر مجموعة من هذه النقوش الراهبان الفرنساويان جوسان وسافينياك ؛ فى مجموعة أسمياها : بعثة أثرية الى بلادالعرب:

missien archeclegipue en arabie .

ودرس معظم النقوش على اعتبار أنها تاريخية فوجد أن معظمها دينى .

وقد قسم الاستاذ وينيت winuet النقوش الثمودية بحسب قدمها الى أنواع :—

١) ما يعود منها الى القرن الخامس قبل الميلاد .

٢) ما يعود الى زمن الحكم اليونانى .

٣) ما يعود الى القرنين الاول والثانى بعد الميلاد .

٤) ما يعود الى الزمن الرومانى (القرن الثالث) .

٥) ما يعود الى القرن الرابع الميلادى .

ثانيا — الكتابة الضيدانية (أو الديدانية) « وضيدان » هى بلدة العلا الحالية ؛ وقد ظهر انها كانت مملكة مثلت دورا فى التاريخ القديم حينما كانت السلطة فيها

لحيانية والظاهر أن المعينيين استولوا عليها وجعلوا منها مستعمرة معينية وقد درس المنقبون والباحثون لمعرفة أي الحكومتين سابقة على الاخرى ، وقد نشر الاستاذ وينيت أن نشوء المستعمرة المعينية متأخر عن اللحيانية وقد ذكر هذا الاستاذ أن النقوش القديمة في العلا يرجع عهدها الى القرن السادس قبل الميلاد حالما أن الاستاذ أولبرايت يجعلها في القرن السابع أي إن هذا يرجعها الى تاريخ أقدم النقوش المسندة في جنوب بلاد العرب، وللحيانية قسمان الضيدانية القديمة واللحيانية أو اللحيانية الجديدة التي يوجد منها نحو ٤٠٠ نقش يرجع تاريخها الى القرون من ٥ ـ ٢ قبل الميلاد.

ثالثا — الكتابة الصفوية وقد وجدت كثيرة جداً في نواحي الجبال الشرقية الجنوبية من جبل الدوروز، ومعظم هذه النقوش التي تزيد في عددها عن النقوش الثمودية يرجع تاريخها الى القرنين الأول والثاني بعد الميلاد وكتابتها ليست جميلة كالمسند .

منشأ الخط المسند

لم يتمكن العلماء من تحديد تاريخ الخط المسند ولا تعيين علاقته بالكتابات السامية الشمالية ولهم في ذلك نظريات عديدة أرادوا بسوقها أن يوضحوا هذه النقط الغامضة ، ولكل النظريات ما يؤيدها أو ما يضعف من قوتها على أن الموضوع لا يمكن حله بصورة جلية قبل اجراء حفريات أثرية واكتشاف الاصول الأولى لهذه الكتابة وقبل معرفة بعض الوقائع التاريخية المهمة كمثل هجرة الساميين من الجنوب وهجرة الفنيقيين والآريين وطريق انتشارها وفيما يلي ملخص هذه الآراء : —

أولا — يقدم بعض العلماء نظرية مؤداها أن الكتابة السبائية أقدم المساند على الاطلاق، ومن الجهة الاخرى يدعون أنها مستقاة من الابجدية التي أوجدها الساميون الشماليون أي أهل كنعان . ويكاد أن يجمع العلماء على القسم الاول من النظرية وأما الشطر الثاني فانهم لم يصيبوا فيه الحجة ، لأن الحروف المسندة

التي تشبه حروف الشمال شكلا وصوتا، قليلة العدد وهي : ج . ث . ل . ذ . غ . ش . ظ والقاف، ويرى الاستاذ غريم أن الثمودية أقدم الحروف المسندة وانها أم المساند جميعا ويعتبرها علاوة على ذلك انها مشتقة من كتابة سينا القديمة (ذكرنا ما تحقق عن أصل الكتابة السبائية وانه لا يصح بعد الآن . الاعتداد بأنها أصل الكتابة الابجدية) .

ثانيا — هنالك من يدعي أن جميع الكتابات في جنوبي جزيرة العرب مشتقة من أصل واحد يمكن تسميته (الأم) مثلما يوجد في الشمال .

ثالثا — نظرية العالم الفرنساوي موريس ديناك قائمة على أساس أن الحروف الهيروغليفية الكاذبة التي اكتشفها في جبيل منشأ المسند العربي لأنه وجد ١٨ رمزاً مسنداً موجودة ضمن المئة رمز التي تتألف منها كتابة جبيل، ولكن حل الأستاذ دورم لتلك الكتابة أبطل مفعول هذه النظرية .. وفي عقيدتي انا انه مادام أهل جبيل استقرضوا اشكالا غريبة عنهم لكتابة لغتهم الفينيقية بها فإنه لا يستبعد أن يكون المذكورون قد اقتبسوا المسند العربي لذي كانوا على علم به فاستعملوه في نقوشهم، وعلى كل ان هذا امر يلزم لتحقيقه دراسات وابحاث عن منشأ الفينيقيين ووطنهم الأصلي والطريق الذي سلكوه ابين المكانين قبل أن يمكننا التثبت من شيء عن ذلك .

رابعا — نظرية منشأ المسند من الكتابة السينائية القديمة، ولكن الاعتراض على هذه النظرية يرد من حيث أنه لم يثبت كون السينائية مصدر الكتابة التي اوجدها الساميون الشماليون، ومهما يكن من أمر فأن منشأ كتابة المسند مازال عويصاً غامضاً مثل منشأ الكتابة الكنعانية والآرامية بأقسامها في الشمال وليس في استطاعتنا قبول كلام من يدعي ان المسند لا يمكن ان يكون متقدما على القرن السابع أو الثامن قبل الميلاد، وكلام من يدعي انه كان في القرنين الحادي عشر والثاني عشر قبل الميلاد وكل يوم يظهر لنا من الاكتشافات ما تتغير به نظريتنا تغيراً سريعاً فقد وجد الاستاذ غلوك glueck في حفرياته في «تل الخليفة» في شمال العقبة ، كتابة بالمسند العربي ارجع تاريخها الى القرن الثامن

قبل الميلاد ، ويقول الاستاذ « دير نفر » : إنه اذا صح ذلك فلا شك ان سياحة المسند من الجنوب وانتقالها الى الشمال تستغرق بضع مئات من السنين .

ونفس الكلام يصدق على الحروف الشبيهة بالمسند والتي اكتشفت في « اور » الكلدانية فأذا صح انها بالمسند فأن ذلك يرجع تاريخ المسند الى اوائل الالف الثانية قبل الميلاد وربما إلى أقدم من ذلك .

فالنقوش المسندة القديمة التي لم يمكن تحديد زمانها اذن هي :

١) النقوش المسندة المكتشفة في اور الكلدانيين .

٢) النقوش الجبيلية الكاذبة التي اكتشفت في جبيل فأنها تحتوي ١٨ رمزاً من حروف المسند العربي من أصل مئة من مجموعها وقد تبين من حل الاستاذ دورم للجبيلية الكاذبة انها ترجع الى القرن الرابع عشر قبل الميلاد على الاقل

٣) نقش (بلوا لوعة) في شرق الاردن فأن الاثريين وعلى رأسهم او لبرايت يرجعون تاريخه الى القرن الرابع عشر قبل الميلاد وربما قبل ذلك ومنها حروف اربعة من حروف المسند .

٤) نقش تل الخليفة شمال العقبة فقد قرروا انه النقش المسند الاول الذي يكتشف ضمن طبقة ارضية بطيئة (الطبقة الثالثة) ويرجعون تاريخه الى القرن الثامن قبل الميلاد او أكثر .

اللغة الحميرية

تأتي اللغة الحميرية في منتصف سلم التحول الذي تدرجت فيه اللغة العربية من اصولها الأولى كلغة العرب الاولين في جنوب جزيرة العرب الى لغة قريش التي نبتها القرآن الكريم . وقد كتبت اللغة العربية الاولى بمختلف لهجاتها بحروف المسند الذي نحن واصفوه فيما يلي حالما ان اللغة العربية التي نعرفها من القرآن الكريم وما تلاه من الاطوار كتبت بالحرف العربي المشتق من النبطية عن طريق الكتابة السينائية الحديثة والارامية التي هي الكتابة (الام) لما نستعمله من اقلام كوفية ورقعة ونسخ ومشق ومملق ومغربي وغير ذلك .

واللغة الحميرية هي اللغة العربية التي ظل العرب يستعملونها في جنوب الجزيرة

فى القرون المسيحية الأولى الى عهد الرسالة وهى كما ذكرنا لغة عربية تمثل لنا حلقة متوسطة فى سلسلة تطور اللغة العربية القديمة الى شكلها الاخير الذى عرفت به ، اما اللهجات العربية السابقة على الحميرية والتى قد كتبت بحرف المسند فانا ذاكروها فيما يلى مع بيان الفروق البارزة بينها : ـ

تمكن قسمة اللهجات العربية القديمة فى العصور السابقة للأسلام الى الاقسام الآتية ونبدأ بسردها باعتبار قدمها :

اولاً ـ اللغات التى كان يستعملها اهل معين : (وادى الجوف) (ثانياً) ـ لغة حضرموت (ثالثا) ـ لغة كتبان (رابعا) ـ لغة اوسان (خامسا) ـ لغة سبأ (سادسا) ـ لغة حمير وهى التى خلفت لغة سبأ

ويجب ان يضاف الى ذلك بطبيعة الحال اللهجات العربية التالية :

اولا ـ لغة ثمود فى العلا ومدائن صالح وماجاورها

ثانيا ـ لغة ضيدان (اوديدان) وهى بلدة العلا الحالية وتسمى ايضا لغة لحيان وفيها قسمان :القديم والحديث .

ثالثا ـ لغة الصفويين فى جبال الصفاء وواحة الرحبة .

رابعا ـ لغة الانباط ،من وادى موسى والعلا وتيما الى بصرى .

ومع ان التدمرية قريبة من العربية ،وفيها الفاظ عديدة هى عربية صحيحة فاننا نخرجها من دائرة العربية ونجعلها فى اللغة الآرامية .

اما الكتابة بجميع هذه اللغات فانها كتابة المسند مع تغيير بسيط طرأ على الحروف لجعلها فى الثمودية والصفوية اقل جمالا من الحرف المسند الجنوبي . وجميع هذه اللهجات التى اوردناها عربية ،مامن شك فى عروبتها ولكن الذى يجعلها تظهر بعيدة عن عربيتنا الحديثة انما هى ضرورات محلية اوزمانية نشأت فى الغالب عن مؤثرات يمكن بيان معظمها . .

فالحروف فى جميع اللهجات واحدة مع اختلاف بسيط نسبى فى اشكال هذه الحروف ولكن عدد الحروف واحد فى جميعها وهى ٢٨ حرفا ،وللسين حرفان.

وجميع اللهجات تكتب من اليمين الى اليسار وقد تكتب متما كسة وجميعها خالية من الضوابط وحروف العلة التي تستعمل كحروف صامتة .

والذي يباعد بين لغتنا الحديثة وبينها انما هو تغير ظروف الحياة في كثير من الاحيان وهجر استعمال الفاظ معينة لبطلان استعمال المسميات التي كانت ترمز اليها في احيان اخرى،فقد كان العرب الاقدمون عباد اصنام ولهم مثات منها،كانوا يقدمون لها النذور والقرابين ويوقفون عليها الخيرات والاراضي والهيا كل والمباني والتماثيل فما ان ابطلت عبادة الاصنام حتى هجرت الالفاظ التي كانت تستعمل للدلالة عليها او على نوع عبادتها،وكذلك يقال عن الالفاظ التي كانت تستعمل في اعمال الري والزراعة وتدوين الاوقات وعمليات التجارة المستندة على متاجر لم يعد لها وجود حين دونت لغتنا العربية الحالية،وماعدا ذلك فان الكلام الذي استعمله العرب الاقدمون هو الكلام العربي الذي استعمل حين تدوين عربيتنا .

اداة التعريف

فاللغة العربية القديمة كانت خالية من اداة التعريف العربية ومع ان حرف الالف واللام وردا كثيرا فان ورودهما لم يكن للتعريف بل للدلالة على الآله .. « ال» او «ايل» الذي اشتقت منه اللات والاله،وكانت النون في آخر الكلمة تفيد معنى التعريف،كما ان الثمودية والصفوية كانتا تستعملان حرف الهاء في اول الكلمة بدل اداة التعريف مثل اللغة العبرانية ولكن الانباط استعملوا الاداة :ـ

م ل ك ن ـ الملك ـ ش ع ب ن ـ الشعب ـ ش ر ق ن ـ الشرق

التنوين

كان حرف الميم في آخر الكلام يفيد التنوين ويسمي هذا بالتمييم ولا يرد التنوين الذي يفيد التعريف مع التمييم مطلقا،والميم في آخر الكلام قد تكون اما للتمييم كما ذكرناه ،واما ان تكون جزءا من الكلمة ـ م ل ك م ـ ملك

الضمائر

ضمير الغائب المفرد والجمع فى اللغة المعينية والأوسانية والقتبانية والحضرمية هو حرف السين أما فى السبائية والحميرية فهو الضمير الذى نستعمله نحن فى العربية الحديثة . م ل ك م ع ن وش ع ب س = ملك معين وشعبه (فى المعينية) ب ن ى هـ م و = بنوهم فى (السبائية) .

المد كان يجرى بتكرير حرف الالف ا ا ش ر = آشور .

الأدغام كان يجرى بمضاعفة الحرف الصامت وتكريره: و د د = ودّ

الترقيم لم تكن فى العربية القديمة ارقام، ولكن الحروف الابجدية كانت تدل على الأرقام بحسب ترتيبها كما هو مستعمل فى حساب الجمل .

الجمع كان يجرى اما بالياء والنون ، وكجمع تكسير مثل: أوعُل وأشمُس .

وهانحن نضرب بعض الأمثال للدلالة على كيفية استعمال بعض الحروف :

حرف الباء ـ كان يستعمل كقسم من الكلمة واما للقسم واما للتعدية واما كحرف جر

حرف الذال : كان يستعمل : كجزء من الكلمة بمعنى ذو أوذى لبيان ما يأتى :

المادة والنوع، مثل (صلم ذذهب ن) .. أى صلم من الذهب . قبل اسماء الأماكن والقبائل للدلالة على النسبة كذى ريدان وذى ريام .. بعد اسماء الالهة للدلالة على موافقها عثتر ذى قبض ، كاسم موصول كرذا .. قبل الظرف: ذى قدم = اى امام وكان يستعمل مستقلا كضمائر الاشارة .

حرف اللام : كان يستعمل حرف جر ، لام التعليل، لام الدعاء لام جواب الشرط .

امثلة أخرى هوت = هذا . هى ت = هذه .. هو = هم هم ت = هم (اسم اشارة جمع)

خ ج ن = لأن او من أجل ان . ن = ابن .. ب ر = ابن اب ى هـ م و = ابوهم : اا ب و = آباء اا ب و ت = ابوه ، اا ب و هـ م و = آباؤهم اب هـ س = ابوه .

(تم البحث)

مديرية المعارف العامة

— ٤ —

بقلم الاستاذ فؤاد رضا سكرتير مجلس الشورى

(الاسلام دين عام خالد) وتعاليمه العالية التى جاءت لخير الانسانية جمعاء قد أزالت فوارق الجنسيات والعصبيات القومية ولم تقرها فى شىء ما بل جعلت الفضل كل الفضل فى أمرين اثنين لا ثالث لهما هما العلم والتقوى . فقال تعالى فى كتابه العزيز : (قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون ؟) وقال جل شأنه : (يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أتوا العلم درجات) وقال (إن أكرمكم عند الله اتقاكم) وقال ﷺ مشيداً بفضل العلم وذويه : (العلماء ورثة الانبياء) والآيات القرآنية الكريمة والاحاديث النبوية الشريفة كثيرة فى هذا الباب وانما سقنا هذه النبذة كاستشهاد على ما اوردناه .

ولقد عرفت الحكومة السعودية الرشيدة منذ البداية قيمة العلم وقدرت حاجة الناشئة اليه فانشأت بمكة المكرمة اثر استتباب الحكم لها فى شهر رمضان عام ١٣٤٤هـ مديرية المعارف العامة فى مقدمة المديريات العامة الاخرى أوكلت اليها القيام بمهمة تأسيس المدارس والمعاهد فى البلاد والاشراف على شئون التعليم فيها وتوجيهه الوجهة الصالحة . واول مدير للمعارف فى هذا العهد هو صاحب السعادة السيد صالح شطا النائب الاول لرئيس مجلس الشورى حاليا ثم تعاقب المديرون على إدارتها وهم اصحاب السعادة والفضيلة الشيخ كامل قصاب ، الشيخ ماجد كردى ، الشيخ حافظ وهبة ، السيد طاهر الدباغ ، الشيخ محمد بن مانع ولا يزال فضيلته قائماً بشئون هذا المنصب وهو على جانب كبير من العلم والتقوى وحسن الادارة والكفاءة ويتمتع كاسلافه بثقة صاحب الجلالة الملك المعظم وسمو نائبه

ولقد كانت هذه المديرية ـ على اهميتها ـ في بدء التشكيل الحكومي محدودة النطاق كغيرها من المديريات الاخرى ثم تطورت في صالح التعليم مع مرور الزمن واتساع رقعة المملكة وازدياد عدد سكانها وتفتح ينابيع جديدة للواردات فيها فكثرت المدارس الابتدائية بعد أن كانت لا تتجاوز عدد أصابع اليدين وانشئت مدارس جديدة ثانوية في النواحي الهامة من المملكة وارتقت مناهج التعليم وكثر ارسال البعوث العلمية الى خارج المملكة وتعددت نواحي اختصاصهم ودراساتهم، وتعاعد افرادها ولا تزال ينمو سنويا، واُهْتُـمِـىَ بجلب المدرسين الجامعيين والازهريين من مصر للتدريس توثيقاً للروابط الادبية وتدعيما للتعاون الثقافي بين البلدين، وكل ذلك قد تم بعون الله سبحانه وتعالى ثم بارشاد وتعضيد صاحب الجلالة المليك المعظم وسمو ولي عهده وسمو نائب جلالته وتعهدهم لهذا الغراس بالعطف والتشجيع العاليين .

وللتدليل على مبلغ ما وصلت اليه النهضة العلمية الحديثة يحسن بي أن اثبت فيما يلي بيانا بأسماء المدارس على اختلاف درجاتها ـ المؤسسة في الوقت الحاضر في عموم انحاء المملكة وعدد طلابها :

	عدد المدارس	مجمل الطلاب	عدد الطلاب	عدد الاساتذة الوطنيين	عدد الاساتذة المنتدبين
عدد المدارس الثانوية بالمملكة	٨		٧٧٠	٦٨	٤٦
((الابتدائية (	٨٤		١١٠٦٩	٦٢١	
((القروية (	٥٤	١٧٠٧٩	٠٥٢٤٠	١٠٨	
	١٤٦	١٧٠٧٩	عدد طلاب البعثات	٦٩٧	
طلاب البعثات				٤٦ المنتدبين	
				٢٤٨ المجموع	
في امريكا			١٢		
في لندن			٢		
في القاهرة			٢٢٣		
في الاسكندرية		٢٥٨	٢١		
	١٤٦	١٧٣٣٧ مجموع الطلاب	٢٥٨	٨٤٢ مجموع الاساتذة	

اما تشكيلات مديرية المعارف العامة في الوقت الحاضر فهي اجمالا كما يلي

١ ـ مدير المعارف العام : سعادة الشيخ محمد بن مانع وهو المرجع الاول لشئون التعليم في المملكة

٢ ـ معاون مدير المعارف الاستاذ السيد محمد أحمد شطا .

٣ مكتب المديرية العامة ويتكون من عدة شعب برئاسة الاستاذ عبد المؤمن مجلد

٤ ـ مجلس المعارف ويتألف من :

فضيلة الشيخ محمد بن مانع رئيساً

وعضوية كل من حضرات الذوات الآتية اسماؤهم مع حفظ الالقاب :

الشيخ محمد المغربي ، وقد ناب في رئاسة المجلس والهيئة الادارية عن الرئيس حين سفره الى مصر ، الشيخ الطيب الساسي ، السيد محمد أحمد شطا ، السيد أحمد العربي ، الاستاذ عبد الوهاب آشي ، الاستاذ عبد القدوس الانصاري ، السيد ابراهيم النوري ، الاستاذ عبد المؤمن مجلد ، وقد ناب عن سعادة مدير المعارف العام حين سفره الى مصر ، ويختص هذا المجلس نظاما بالنظر في الامور الآتية :

ا ـ مناهج التعليم باختلاف انواعه واجراء اي تعديل فيها .

ب ـ المشاريع التي تلزم لمديرية المعارف العامة وجميع الدوائر التابعة لها

ج ـ الكتب الدراسية التي ترى الهيئة الادارية صلاحيتها للدراسة .

د ـ مشروع الميزانية العامة لمديرية المعارف وتعديل أي بند من بنودها .

هـ ـ تأسيس المدارس الجديدة .

و ـ تقدير ما تدعو اليه الحاجة من انشاءات وبنايات .

ز ـ الاعمال التي تحولها الحكومة للمجلس فيما يختص بشئون المعارف .

ح ـ الاعمال التي تحولها إدارة المعارف العامة للمجلس .

ط ـ صيغة العقود التي تجرى بين مديرية المعارف والموظفين الاجانب حسب أصولها المقررة .

ي ـ ايفاد البعثات العلمية والفنية وتعيين عدد افرادها وتقرير نفقاتهم

والتصديق على اختيارهم وتعيين اختصاصهم وكل مايتعلق بذلك ضمن نظام البعثات

ك ـ الاشراف على الاختبارات النهائية المدارس الابتدائية والثانوية والعالية حسب نظامها الخاص .

ل ـ الترخيص بفتح المدارس الاهلية والتصديق على مناهجها .

م ـ تقرير فصل المدرسين الذين يظهر عدم صلاحهم للعمل .

ن ـ وضع الخطط المؤدية جديا لنشر الثقافة العلمية وتغلغلها في القرى والبادية بصفة عامة ، ومكافحة الامية .

٥ ـ هيئة التفتيش وتتألف من :

المفتش الاول الاستاذ السيد محمد شطا وهو المسئول في الدرجة الاولى تجاه مدير المعارف العام عن تطبيق وتنفيذ واجبات هيئة التفتيش المفصلة في نظام التفتيش .

مفتش الاساتذة المصريين الاستاذ ابراهيم بك عاكف ، المفتش الاستاذ السيد ابرهيم النوري ، المفتش الاستاذ عبدالعزيز بن مانع ، المفتش الاستاذ صالح خزامى المفتش المتجول الاستاذ حسن فقيها .

٦ ـ الهيئة الادارية وقوامها : الشيخ محمد بن مانع رئيساً وحضرات : السيد محمد أحمد شطا ، السيد ابراهيم النوري ، السيد أحمد العربي ، والاستاذ عبدالعزيز بن مانع ، الاستاذ عبد المؤمن محمد ، الاستاذ عبدالله عبد الجبار ، اعضاء . وتختص هذه الهيئة بالامور الآتية :

ا ـ وضع التقارير الخاصة بخطط المعارف واتجاهاتها .

ب ـ وضع مشروع مناهج التعليم بانواعه .

ج ـ تعديل المناهج أو بعضها .

د ـ تنظيم مشروع ميزانية المعارف وإدخال اى تعديل فيها .

هـ ـ وضع مشروع النظم اللازمة لمديرية المعارف العامة .

و ـ درس الكتب الصالحة للتدريس والمطابقة للمناهج وتقرير صلاحيتها

ز ـ تقرير الادوات المدرسية اللازمة للمدارس والكميات المطلوبة منها .

ح ـ وضع تقارير بأسباب عدم صلاحية المدرسين الذين يظهر عدم صلاحهم للعمل

ط ـ ترشيح المدرسين للوظائف الشاغرة بالمدارس طبق نظام الموظفين العام .

ى ـ وضع التقارير الخاصة بمن يستحق الترقية من مدرسي المدارس .

ك ـ توزيع المدرسين على المدارس فى رأس كل سنة دراسية

ل ـ اختيار الافراد الذين يرشحون للبعثات حسب نظامها .

م ـ النظر فى الاجازات التى يطلبها موظفو المدارس وتقرير مايلزم بشأنها

ن ـ الاقتراحات الخاصة بفتح مدارس جديدة .

س ـ النظر فى انشاء فصول جديدة خلال السنة الدراسية وتقرير اللازم بشأنها

ع ـ النظر فى المخالفات التى تحصل من موظفى المعارف حسب نظام الموظفين

ف ـ تقرير مايجب اجراؤه بشأن ما يودع اليها من الامور والاعمال من قبل مديرية المعارف العامة .

ص ـ درس التقارير السنوية والشهرية التى ترد من جميع المدارس وابداء الملحوظات اللازمة عليها .

وللمعارف بعثات علمية بالقطر المصرى الشقيق من متخرجى مدرسة تحضير البعثات والمعهد العلمى السعودى وسواهما ، يبلغ عدد افرادها (٢٥٨) طالباً يتخرج منهم فى كل عام نفر يعودون الى بلادهم لخدمة مليكهم وامتهم ، ومن حق هؤلاء على الجهة المختصة ان تهيىء لهم المراكز التى تتفق واختصاصهم لاستثمار مواهبهم ومعلوماتهم القيمة فى حقل الاعمال الرسمية والمصالح العامة .

ولهذه البعثات إدارة بالقاهرة واسعة التشكيلات تتألف من الاستاذ عبد الحميد حمدى مراقباً عاما والشيخ عمر رفيع مديراً لادارة البعثة ومن ٣٢ موظفاً آخرين يعملون بمعيتهم ، وهذا علاوة على إدارة البعثة بالاسكندرية المكونة من المدير الاستاذ صادق كردى و ٦ موظفين معه يقومون بشئون الطلبة السعوديين بجامعة فاروق وغيرها بالاسكندرية ، وان من شاهد هذه البعثات فى مصر رأى منها مايسر من الجد والاجتهاد والاقبال على التعليم وقد سئل عنهم سعادة مدير المعارف العام الشيخ محمد بن مانع فاخبر بانه معجب غاية الاعجاب

فى انجلترا وأمريكا ويبلغ عدد اعضائها نحو اربعة عشر طالباً وهذا عدا البعثات العسكرية لوزارة الدفاع وبعثات المديريات العامة والمصالح الاخرى الى انجلترا والولايات المتحدة وغيرها ، ومن اهم مشروعات المعارف العامة انشاء كليتين للشريعة واللغة العربية بمكة .. اقترح انشاءهما فى مجلس المعارف سعادة رئيسه مدير المعارف العام ووافق المجلس عليهما وعرض القرار على الانظار المالية فوافق جلالة الملك على ذلك ومن ثم سافر سعادته الى مصر واستحضر معه ستة أساتذة من علماء الازهر للتدريس بالكليتين اللتين تقرر افتتاحهما فى مستهل العام الدراسى المقبل. ومن احدث مشروعاتها مدرسة الصناعات بجدة

واتماما للفائدة اختتم هذا المقال باشارة عابرة الى التقرير الحافل بالمشاريع الضخمة التى اقرها مجلس المعارف والتى نشرت بجريدة أم القرى الغراء ، واذا كان لى من رجاء ازجيه الى من يعنيه الامر من رجال المعارف تعليقا على هذا التقرير فهو الاسراع فى إخراج هذه المشاريع الى حيز الوجود ولاسيما المدارس الصناعية منها لتكون بذلك طلابا عمليين يستثمرون المواد الخام فى بلادهم بدلا من تصديرها ويعملون على ترقية الصناعات الوطنية وادخال صناعات جديدة على ضوء العلم – لم تكن معروفة من قبل وكل ذلك من شانه تكثير الايدى العاملة واجتناء منافع كثيرة لاتدخل تحت حصر أو تحديد والله المستعان وهو ولى التوفيق .

فؤاد رضا

عباس كراره ـ بمكة المسعى

مستعد لخلع الاسنان بدون ألم وتركيب الاسنان العظم بأنواعها وتركيب الاسنان الذهب من عيار الجنيه والصاغة بأسعار متهاودة .

شيخ الاسلام ابن تيمية

- ٦ -

بقلم سعادة مدير المعارف العام فضيلة الشيخ محمد بن مانع

ان الامام ابن تيمية لما كان مجاهدا فى سبيل الله، مجتهدا فى نصر دينه جادا فى احياء السنة النبوية، قامعا للبدع المضلة، رادا على اهلها باقوى الحجج واصح الادلة — كثر لذلك المعارضون له من انصار البدع فى الدين الذين لا يستطيعون له مقاومة وليس فى مقدورهم الانتصار لآرائهم المبتدعة، لان حجته هى القوية ودليله هو الصحيح لاعتماده فى غالب مايذهب اليه على كتاب الله وسنة رسوله واجماع السلف الصالح، او على الراجح من الاقوال عند اختلاف الائمة، كما يعلم ذلك من له عناية بدراسة كتبه ورزقه الله فهمها، واما خصومه فهم: اما متكلم معطل جاحد لصفات الله منكر لمادلت عليه من المعانى ان تكون قائمة بذات الله اعتمادا على عقله لا على حجة شرعية، واما صوفى قد تلاعب به الشيطان حتى شرع من الدين مالم ياذن به الله .. واما غال فى دعوة الاموات صارف لهم مخ العبادة التى هى محض حق الله الى غير هؤلاء من ارباب النحل والمذاهب المنحرفة عن طريق الحق الموصل الى مرضاة الله، وليس عند احد من هؤلاء حجة صحيحة ولا دليل معتبر يعول عليه فى الدين، ولهذا انضم بعضهم الى بعض واجمعوا على معارضة شيخ الاسلام انتصارا لبدعتهم لا لدين الله فحاربوه بسلاح الكذب والبهتان، فحرفوا كلامه وذهبوا به الى غير مراده ونسبوا اليه من الاقوال ماقد انكرها ورد على اهلها، ولم يكن ذلك صادرا من كثير منهم عن جهالة وعدم معرفة بقدر شيخ الاسلام فان اقوالهم فى كثير من مؤلفاتهم صريحة بالثناء عليه والاعتراف بفضله والشهادة له بالامامة فى الدين وسعة اطلاعه وفرط تحقيقه والاعتماد على نقله. يعلم ذلك من طالع كتبهم كأبى الحسن السبكى وابنه عبد الوهاب ومن جاء بعدهما كابن حجر الهيتمى ومن جاء بعده من الغلاة كالنبهانى بل اطلق عليه بعضهم الفاظ مدح نحن نعدها من الغلو انظر الى قول الزملكانى فى مدحه :

ماذا يقول الواصفون له وصفاته جلت عن الحصر

هـو حجـة لله قاهرة هـو بيننا اعجوبة الدهر
هو آية فى الخلق ظاهرة انوارها اربت على الفجر

وقد قيض الله رجالا من علماء الحديث والفقه فى الدين وهم اكبر علماء عصره والعصور التى بعده فالفوا المؤلفات القيمة فى ترجمته ومناقبه والرد على اعدائه والانتصار له لانه ناصر السنة وقامع البدعة ونحن نذكر هنا اسماء بعض من حضرنا ذكره عند كتابة هذا المقال مبتدئين باصحابه ثم بمن بعدهم .

فمن اصحابه القايين عنه، الامام الحافظ شمس الدين الذهبى فقد ترجم شيخ الاسلام فى كثير من مؤلفاته وافرد له ترجمة سماه (الدرة اليتيمية فى السيرة التيمية) لخصها الامام ابن الوردى فى تاريخه، ولما مات رثاه بابيات منها :

يا موت خذ من اردت او فدع محوت رسم العلوم والورع
اخذت شيخ الاسلام وانقصمت عرى التقى واشتفى اولو البدع
غيبت بحرا مفسرا جبلا حبرا تقيا مجانب الشبع

ومنهم العلامة سراج الدين البزار صحب شيخ الاسلام واستفاد من علمه والف كتابا حافلا فى ترجمته سماه :(الاعلام العلية فى مناقب الامام ابن تيمية) وقد نسخته بيدى واستفدت منه، رحمه الله .

ومنهم العلامة ابو العباس شهاب الدين احمد بن فضل الله العمرى ، فقد كتب لشيخ الاسلام ترجمة فى كتابه :(مسالك الابصار فى ممالك الامصار) قال فيها : «جاء - يعنى شيخ الاسلام - فى عصر مأهول بالعلماء مشحون بنجوم السماء تموج فى جوانبه بحور خضارم ويطير بين خافقيه نسور قشاعم وتشرق فى نديته بدور دجنة وتبرق فى ألويته صدور اسنة ، الا ان شمسه طمست تلك النجوم وبحره أغرق تلك العلوم، ثم عبيت له الكتائب فحطم صفوفها وخطم انوفها وابتلع غديره المطمئن جداولها واقتلع طوده المرجحن جنادلها واخمدت انفاسهم ريحه وأكمدت شرارتهم مصابيحه :

تقـدم راكبا فيهم اماما ولولاه لما ركبوا وراءه

ومنهم الامام محمد بن احمد بن عبد الهادى ، فقد الف فى مناقبه :(العقود الدرية من مناقب شيخ الاسلام ابن تيمية) والف ايضا :«الصارم المنكى فى الرد

على السبكي انتصارا للحق الذي قرره شيخه شيخ الاسلام .

ومنهم ابو المظفر يوسف بن محمد السرمري، فقد الف ترجمة لشيخ الاسلام مفيدة والف ايضا منظومة سماها: (الحمية الاسلامية في الانتصار لمذهب ابن تيمية) يقول فيها :

معارض فرقة قد قال امثالهم   ان الروافض قوم لا خلاق لهم

يشير بذلك الى ابي الحسن السبكي كما سنذكره فيما بعد .

فهؤلاء الذين ذكرناهم هنا من اصحاب شيخ الاسلام وقد كتبوا سيرته ومناقبه عن علم ومشاهدة وخبرة تامة، وقد جاء بعدهم عدد كثير وجم غفير عرفوا قدر شيخ الاسلام وما اجراه الله على يديه من نصر الدين فكتبوا في الذب عنه مؤلفات جليلة قصدوا بها نفع المسلمين والانتصار لامام هو من اكبر علماء الدين المجتهدين كما قال فيه ابن فضل الله :

مثل الائمة قد احيار زمانهم   كانه كان فيهم وهو منتظر

ان يرفعوهم جميعا رفع مبتدأ   فحقه الرفع ايضا انه خبر

فمن اولئك الافاضل :الامام الحافظ شمس الدين ابن ناصر الدين الدمشقي فقد الف كتابه القيم المسمى:(بالرد الوافر على من زعم ان من سمى ابن تيمية شيخ الاسلام كافر)وذلك ان بعض علماء الضلال في عصره قال هذا القول المنكر فجمع في كتابه المذكور نحواً من تسعين عالما من علماء القرن الثامن والتاسع وكلهم اطلق على ابن تيمية،شيخ الاسلام،كابن دقيق العيد والذهبي والمزي والبرزالي وابن القيم وغيرهم . وقد قرظه علماء عصره كالحافظ ابن حجر العسقلاني والامام العيني ، وقال العيني في تقريظه: «ومن الشائع المستفيض ان الشيخ الامام العالم العلامة تقي الدين ابن تيمية من شم عرانين الافاضل،فمن قال هو كافر فهو كافر حقيق،ومن نسبه الى الزندقة فهو زنديق ...)

وهذا الحق ليس به خفاء فدع عنى بنيات الطريق

ومنهم العلامة صفي الدين الحنفي البخاري نزيل نابلس، فقد ألف ترجمة لشيخ الاسلام مفيدة ودافع عن عقيدته السلفية وسمى هذه الترجمة: (القول الجلي في ترجمة شيخ الاسلام بن تيمية الحنبلي).

ومنهم العلامة الشيخ مرعي بن يوسف الحنبلي مؤلف «الغاية والدليل» في الفقه وقد اكثر في «الغاية» من ذكر اختيارات شيخ الاسلام للاعتماد عليها وجمع له ترجمة سماها: (الكواكب الدرية في مناقب الامام ابن تيمية) وهو القائل في شيخ الاسلام :

امام المعاني والمعالي يعيبه على فضله من كان في الرتبة الدنيا
وهل جاء في الدنيا كأحمد بعده؟ وهل حل بدر في منازله العليا؟

ومنهم العلامة شيخ مشايخنا السيد نعمان الآلوسي ابن الامام المفسر الشهير فانه لما وقف على «الفتاوى الحديثية» ورأى ما فيها من الظلم والعدوان والكذب على شيخ الاسلام الف كتابه: (جلاء العينين في محاكمة الأحمدين): احمد بن تيمية واحمد بن حجر، وقد نفع الله بهذا الكتاب وازال الأكاذيب عن شيخ الاسلام وقد قرظه اكابر علماء العراق حتى قال بعضهم في تقريظه: «وقد صار مؤلفاً جامعاً لما تشتت في غيره من الفوائد ونفائس العوائد حتى حسن ان يقال فيه :

جميع الكتب يدرك من قراها ملال او فتور او سآمه
سوى هذا الكتاب فان فيه معاني لا تمل الى القيامه»

ومنهم شيخنا علامة العراق السيد محمود شكري الالوسي مؤلف «بلوغ الارب في احوال العرب» فقد الف كتابه: (غاية الاماني في الرد على النبهاني) وذلك ان النبهاني بالضرورة الف كتابه شواهد الحق في الاستغاثة بسيد الخلق وحيث ان ابن تيمية يعلم من دين الله ان الاستغاثة بغير الله فيما لا يقدر عليه الا الله شرك اكبر يناقض دين الاسلام اكثر النبهاني في كتابه من الرد على التوحيد الذي قرره ابن تيمية مع انه مدح ابن تيمية في هذا الكتاب مدحا عظيما وقال عنه: «انه امام من ائمة الاسلام» فرد شيخنا على النبهاني بالكتاب المذكور .

ومنهم العلامة الشيخ عبد العزيز المراغى فقد الف ترجمة لشيخ الاسلام فى مجلدين اختصر منها رسالته المطبوعة المفيدة كما افادنى بذلك العلامـة الشيخ ابو الوفا المراغى مدير مكتبة الازهر :

ومنهم العلامة الشيخ محمد خليل هراس المصرى فقد الف رسالة قيمة فى «ابن تيمية وبيان عقيدته السلفية» وقد تقدم بهذه الرسالة لنيل شهادة العالمية من درجة استاذ فى التوحيد فنالها بدرجة (جيد) ولقد ترجم شيخ الاسلام واعتمد على مؤلفاته وتحقيقه علماء مصر والشام والعراق والهند واما اهل نجد فهم كسائر الحنابلة لايعدلون بكلامه كلام احد من العلماء. ومما شرح صدرى وانار فكرى ما رايته فى رحلتى الاخيرة الى مصر من علماء الازهر الشريف لاسيما لجنة الفتوى التى يرأسها العلامة الامام عبد المجيد سليم، من اقبالهم على مؤلفات ابن تيميـة ومعرفتهم بقدره وعلمهم ان ما نسبه اليه اعداؤه من الاقوال الباطلة محض كذب وافتراء وبهتان: (يريدون ان يطفؤا نور الله بافواههم ويابى الله الا ان يتم نوره)

«يتبع» الطائف «محمد بن مانع»

بين الصحفى والوزير

الصحفى المصيب هو الرجل الذى يقص عليك ما حدث ، لامن يتنبأ لك بما سوف يحدث .

اما اذا كنت وزيراً للخارجيـة فالامر على العكس من ذلك لانك يجب فى هذه الحالة أن تحكم على كل شىء من وجهة نظر اخرى اذ - يجب عليك ان تتنبأ بنتيجة القرار الذى تتخذه ، وتدرك ببصيرتك ماسيتركه من أثر بعـد عشرة اعوام أو عشرين ، بل خمسين عاما، ويجب عليك ان تعرف ماذا انت صانع - اتضع أساسا للسلام ، أم اساسا للحرب . ويجب عليك ايضا أن تتخذ قراراتك على ضوء الطريقة التى يتطور بها العالم ويتكيف . وانى لاقول هذا كله، لأنى أريد من الصحفيين ان يتناولوا نتائج الاعمال تناولا صحيحا « من خطبة لبيفن »

للحقيقة والتاريخ

[بمناسبة انتهاء السنة الدراسية بدار التوحيد بالطائف قصد سعادة مدير المعارف العام ورئيس الدار فضيلة الشيخ محمد بن مانع يصحبه أساتيذ الدار جميعا الى قصر الحكم للحظوة بالسلام على حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل المعظم بهذه المناسبة السارة .. وفي حفلة الاستقبال الكبرى التي أقيمت لسموه عقب صلاة الجمعة بالقصر العامر تقدم الاستاذ الشيخ رياض هلال الأزهري المنتدب للتدريس بالدار بقصيدته العامرة التالية فالقاها بين يدي سموه حيث نالت من الاستحسان ما هي قمينة به]

أصاخت له الدنيا ورقت مشاعره ... فغنى بشعر يعتم القلب شاعره
ورد مشبوب العواطف مرهفا ... وطارحه التغريد في الروض طائره
أراع أبيات من الشعر شردا .. فدانت له حتى استفادت نواقره
وأرسلها سحرا حلالا مضمخا ... بأنفاسه ينساب في الكون عاطره
عرائس تجلى مشرقات زواهرا . ... كما شم في صبح وضيء زواهره
تفيض باخلاص وتندى بنفحة .. ... من الملك المرجو فيما تحاذره
إذا عتكر الليل المفزع أرسلت ... شموس (طويل العمر) ضوءاً يبادره
مليك له في المشرقين جلالة ... تسامى على هام السها وتفاخره
هو الأمل البسام في الناس ان دعوا ... أجاب وليست مسرعات ذخائره
هو النور يهدي كل من كان سادراً ... تغشاه ليل معتم القلب كافره
هو البلسم الشافي جراح ذوي الضنى ... فامسوا به والعيش غضّ مكاسره
تحفهم منه رعاية كالىء ... حفي بهم تهفو اليهم خواطره
أعاد لنا عصر الخلائف زاهيا ... فبا لدين والدنيا تجلت مقاصره
فسما ملكه حتى استقر على هدى ... من العلم والتقوى فاشرق زاهره
للعلم سهم وافر من نواله ... وفي كل يوم تستجد مآثره

تذوّق طعم العلم فاشتد سعيه ... لخير شباب العصر فالشعب شاكره
يطارد جيش الجهل، والجهل شائن ... ويدهمه في وكره، وهو قاهره
وفي كل عصر مستريب بنهضة .. يعوّقها والجهل جم مناكره
كما طاب للخفاش عيش بظلمة .. ويعشيه ضوء الشمس فهو يحاذره
سل «الدار للتوحيد» كم ذا أفادها .. وأرسى بها ركنا فشدت أواصره
وأمسى بنوها ناعمين بقودهم ... الى النور والله الكريم يؤازره
ترى منهم سحبان فاض بيانه ... إذا عيّ بالقول المصيب عباقره
وتلمس فيهم ألمعية نافذ ... بروز المعاني فكره وهو ناصره
سلائل أمجاد عرفنا خلالهم .. كما ضاع في الروض المنور عاطره
فما شئت من مجد وماشئت من علا ... وكم قد رأينا البشر لاحت بشائره
اقسنا بهم دهرا فطابت نفوسنا ... وكانوا لنا السلوى إذا كان كاشره
هدام سنا (عبد العزيز) فادلجوا . ... الى كل محمود تروق حرائره
(لآل سعود) في المكارم دولة ... توالى أوالى المجد فيها أواخره
هم عرفوا فضل الرجال فأسندوا .. لفخر شيوخ الجيل علما يناصره
«أبو أحمد»[1] بين الحوالك مشعل ... أضاء الدجى فانجاب منه دياجره
وأرقه حرص المليك على العلا ... فيسعى حثيثا والمليك يؤازره
من الشيب في الآراء أيدا وحنكة ... ولكنه عزم الشباب يخامره
دؤوب وفيهم للحياة ودربة ... مـوارده محمودة ومصادره
تيمم وادي النيل من حبه[2] ، ... فطاب به نفسا وقرت سرائره

(١) يقصد سعادة مدير المعارف العام فضيلة الشيخ محمد بن مانع، وكان القياس أن يقول : (أبو عبد العزيز) لأنه أكبر أنجاله، بيد أنه لكون الاستاذ أحمد، هو المعاون الأول عندهم بدار التوحيد ذكر اسمه هنا لهذه المناسبة.

(٢) سبق أن نشر في المنهل ان المهمة التي كان فضيلته ارتحل من أجلها الى مصر هي استقدام الأساتذة من الأزهر للمدارس السعودية انفاذاً منه الرغبة الملكية العالية .

وهل مصر الاموئل العلم والحجا ... وهل نيلها إلا الحيا ونواضره

فيا مصر فى أرض الجزيرة ماهل ... يراك السنا اللماح فهو يناظره

فُدي له كفّ السماح فمهدنا ... (بفاروق) بحرا ليس تحصى جواهره

(أحب طويل العمر) فى الله فانجلت ... غياهب ليل طال فى الناس سادره

علائم إنجاح تروح وتغتدى ... وآيات اسعاد تبدّت ضمائره

بدا (فيصل) فيها رسول سعادة ... فقوى العرى الله الذى هو فاطره

همام له فى المدلهمات صائب ... من الحكم والرأى المسدد ناصره

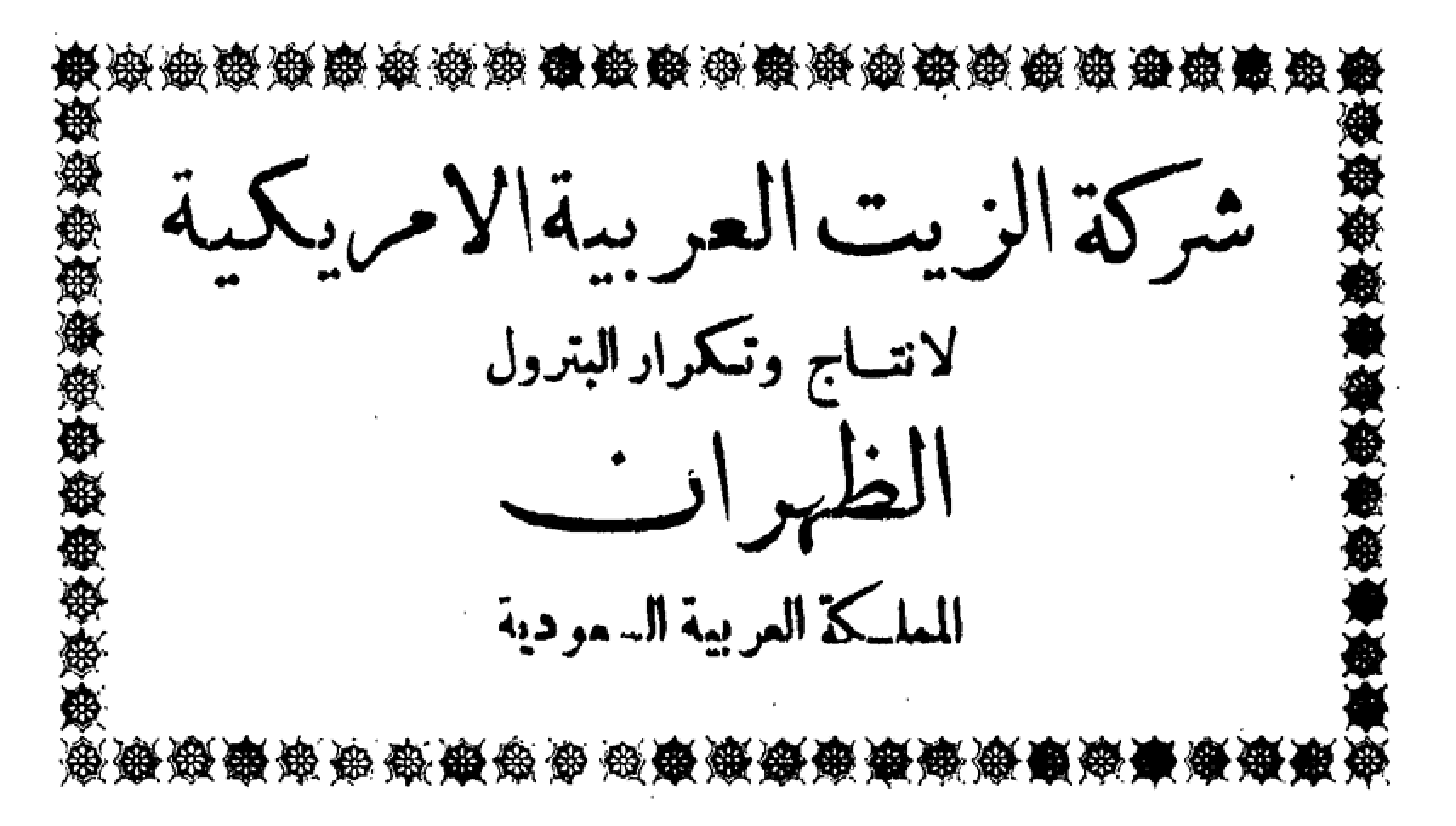
تجلت مزاياه ودافع جاهداً ... عن العرب والاسلام فالكل شاكره

تعرّف نيات الشعوب ورازها ... فجاهد عن علم وضاءت بصائره

فلا زال (منصوراً) بيمن (سعوده) ... يعود الى الشرق المروّع فسابره

الطائف — رياض هلول

المدرس فى دار التوحيد السعودية



بيان الى الجمهور من :

وجوه النهضة الاصلاحية

فى شركة السيارات العربية

تلقت هذه المجلة رسالة قيمة من سعادة رئيس مجلس ادارة الشركة العربية للسيارات ، وفى هذه الرسالة شرح وتحليل وايضاح لوجوه الاصلاح ومطالب الاصلاح التى تعنى بها الشركة ، وفيها كذلك شرح وتحليل وايضاح وتصحيح لما يوجه الى الشركة من انقدات لامبرر لها ، فقد اماط رئيس المجلس اللثام عن ان الشركة كثيراً مايسدد اليها انقدات غير سديدة ، إما بسبب وعورة الطريق فيما بين مكة والطائف ، او بسبب سوء تصرف السائقين بما يقع من التواطىء بينهم مع بعض السماسرة ، فيركبون فى السيارات التى يقودونها ركابا يزيدون عن الطاقة الفنية المقررة للسيارة بكثير .. كما أثبت التحقيق ذلك .. أو بسبب قيام بعض راكبى السيارات بتحميلها مايزيد عن حملها المقرر ، أو بسبب تغيير ماتحمله من ركاب الى منقولات ، اومن منقولات الى ركاب ، بالاتفاق بين السائقين وبعض موظفى مستودعات الشركة (الكراجات) .. وغير وجيه ان تسدد سهام النقد بسبب الى لحات المار ذكرها الى عموم رجالات الشركة فيقحم البريىء مع المذنب ، وينقد المخلص وغيره فى آن واحد ، بل ينبغى ان يميز بين مايحق توجيهه الى الشركة من النقد ومالا يحسن ، لتأخذ الحقائق طريقها القويم الى عقول الجمهور ، من غير ان يكون فيها تزييف اوتلوين .. وقد أخذت الشركة وأخذ رجالاتها على عواتقهم كمواطنين مخلصين عاملين لخير الوطن فى النهوض بهذه المؤسسة الوطنية التى أثبتت نجاحها فى مهمتها الشاقة بكل ماأوتوا من جهد وتفكير ، وهاهم قد جددوا الهمم وعقدوا العزائم على النهوض

بمستواها ، بتحسين حالة سياراتها ، وبالاستعداد ـ بهمة كبيرة رغم الظروف الحرجة المحيطة بها ، وبرغم سهام النقد الموجهة اليها من ذوى الميول المختلفة ـ فتوالت رحلات رئاسة مجلس ادارتها وسكرتاريته ومندوب الحكومة الى مكة اسبوعياً ، لتفقد اعمالها من جميع الوجوه ، وللاشراف العملي على مدى استعداداتها لاستقبال مطالب الموسم ومطالب الجمهور ، وعلى مدى النشاط فى سائر شؤونها وتعاقباتها ، وقد اتخذ مجلس ادارتها قرارات مهمة تفضى الى ايجاد تحسينات مطردة جمة فى أحوالها . فقرر تشكيل المستودع (الكراج) وأقسامه وفروعه على وضع يكفل حسن سير العمل والاطمئنان ، وقرر جلب ثلاثين مهندساً من خيرة المهندسين الفنيين ، يصحبهم مائة سائق متمرنون على السياقة ومعهم وثائقهم الرسمية التى تشهد بكفاءتهم وحسن سلوكهم ، من اللاجئين العرب ، وأشعر المراقب العام باركابهم الى جدة وصدر امر معالى وزير المالية بمساعدة الشركة بتسهيل سفرهم وباعفائهم من دفع الرسوم المقررة ومن كل ماهو مرتب على جميع القادمين فى إبان موسم الحج ووطدت رئاسة المجلس العزم على النهوض بالمراقبة الدقيقة الرتيبة على سائر اعمال المستودع (الكراج) وعلى جميع تصرفات السائقين لتضرب على ايديهم بشدة ضمانا لسير الاعمال فى طريقها القويم الكافل لرضى الجمهور وراحته بحول الله حسب ماهو موضح فى الاعلانات المنشورة فى غير هذا المكان .. وينوه سعادة رئيس مجلس ادارة الشركة فى تقريره الحافل الذى بعث به الينا بانه أبلغ الجهات المسئولة بالمستودع (الكراج) بضرورة منع تقديم السيارات الصغار (الفورد موديل ٤٩) لرحلات الطائف مطلقاً ، بالنظر لما تسببه من متاعب لركابها ، لعدم اقتدارها على اجتياز مثل هذا الطريق ، وقد قصرت رحلاتها على مابين جدة ومكة فحسب ..

كما أشار الى أن مهمة الشركة شاقة . فان تنفيذ قرارات الاصلاح المنشود تطبيقها رهن لمشاطرة الجمهور للشركة فى هذا التنفيذ وفى هذا التطبيق .. فلا يمكن التصفيق بيد واحدة .. وبمساعدة الجمهور وتعضيده يتمنى للشركة

ان نستأصل جذور الشر والفساد وأسباب الاضطراب والتهويش في شتى النواحي التي من ضمنها ناحية السائقين الذين اعتادوا سوء التصرفات أو وعورة الطرق او قلة الماء أو قلة تأمين طلبات السيارات الصغيرة بسبب تجهيز المحتفظ به منها للحجاج في التخزين او بسبب سحب معظم السيارات المتداولة الجديدة الى مهام معينة لوقت ما ثم يؤول أمرها الى وضع اليد عليها مدة مديدة وذلك برغم الاوامر الشديدة الصادرة من الجهات المسئولة بسحبها منهم .. فالجمهور مطالب ان يساهم في كل مايعود على مؤسسته الوطنية بالخير والنجاح والنهوض المنشود .

اعلانان

الى الجمهور عامة والى السائقين خاصة

— ١ —

يعلن رئيس مجلس ادارة الشركة العربية للسيارات بمناسبة ماقد اتصل بالشركة العربية للسيارات من غير واحد ومن جهات موثوق بها من ان بعض السائقين لسياراتها يجرون على تغيير بعض قطع الغيار والادوات الاحتياطية الجديدة التي تجهز بها سياراتهم كالبطاريات والكفرات اوالاسانك وبعض الادوات العملية وتبديلها بغيرها او بيعها خلسة بالتواطؤ مع السماسرة وبعض المتسببين بماقي ذلك كمية من البنزين المقرر للقيام بالرحلة المعهود بها اليهم حسب جداولهم وبما ان النظام العام قداحتفظ بمجازاة مرتكب جريمة هذا التواطؤ باعتبار كونه اختلاساً وسرقة يحرمها الشرع الحنيف والنظام فان رئيس مجلس ادارة الشركة يعلن للعموم مايلي :

١ — كل سائق من سائقي سيارات الشركة العربية للسيارات ينسب اليه ارتكاب جريمة من هذا القبيل يجازى بتغريمه عن اعيان الادوات المبدلة او المفقودة

بضعف قيمتها وتسليمه بعد ذلك الى مدير الأمن العام لتطبيق

مايستوجبه نظام السائقين عليه .

٢ — الاشخاص الذين تتحقق مشاركتهم فى هذا التواطؤ من السماسرة والمتسببين فان الشركة تطلب من الجهات المختصة بعد استكمال التحقيقات المقتضاة ، مجازاتهم بما يقتضيه العدل والنظام حسب الاصول .

يعلن رئيس مجلس ادارة الشركة العربية للسيارات لعموم السائقين

— ٢ —

لسيارات الشركة العربية للسيارات وموظفى القراج والمواطنين الكرام مايلى :

ولا — على كل سائق قبل مغادرته القراج لرحلة من الرحلات سواء كانت مسافتها قصيرة أوطويلة ان يصحب معه كما هو متبع جميع مايلزم له من ادوات احتياطية وادوات عملية وجميع مايلزم لسيارته وعليه ان يتفقدها ويتفقد جميع نواقصه ويطلب تأمينها من ادارة القراج .

ثانيا — ممنوع منعا باتا ان يغادر السائقون القراج قبل استكمال لوازم سياراتهم واذا لم يجب السائق الى طلبه من قبل موظفى القراج فعليه مراجعة المدير العام للشركة ، وان كل سائق بعد هذا الاعلان يخرج من القراج دون استكمال لوازم سيارته وقبل ان يتفقدها ويتعهده ويصادق المهندس المختص على صلاحها يكون عرضة للجزاء على الترتيب الآتى ، على ان يتخذ المحضر اللازم بكل مخالفة :

ا — فى المرة الاولى يحسم من مرتبه قسط خمسة عشر يوما :

ب فى المرة الثانية يحسم منه راتب شهر واحد .

ج — فى المرة الثالثة يسلم لادارة الامن العام لتطبيق عليه المواد المختصة بمخالفة السائقين من نظام سير السيارات .

ثالثا — على المستأجرين الكرام ان يتكرموا بالاخبار حالا والاتصال بادارة الشركة عن كل مخالفة من هذه المخالفات حرصا على راحتهم وسلامتهم

رئيس مجلس ادارة الشركة
محمد عبد القادر مدير بك آل تتيج

البريد الأدبي

جيشنا في صحراء سيناء : رسالة من السويس للمنهل

حضرة الفاضل الأستاذ عبد القدوس الانصاري حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته – وبعد فيسرني بصفة كوني مراسل صحف بمدينة السويس أن أقوم بخدمة صحفية للمصلحة العامة للمملكة العربية السعودية بمناسبة تشريف جيشها الباسل بجهة سيناء بجوار بلدنا السويس – لهذا قمت بمرافقة الضيوف العظام بهيئة قيادة الجيش بمناسبة الانعامات الملكية للضباط السعوديين وبرفقة هذا تفصيل كامل للحفل الرائع قمت بكتابته وآمل نشره بمجلة المنهل، كما ارجو ان يصلني بعض أعدادها عند النشر للعلم واطلاع القيادة عليها واني مستعد لتمثيل مجلة المنهل لمراسلتها او كون معتمدها بالسويس

رجب وجيه

مراسل صحف

مقدمة : قام سعادة رئيس هيئة اركان حرب الجيش المصري بزيارة جيش المملكة العربية السعودية تلبية لدعوة كريمة من قيادة القوات السعودية المرابطة بشبه جزيرة سيناء وكان سعادته يحمل تحية جلالة الفاروق المعظم الى الأبطال السعوديين وتقدير جلالته لبسالتهم، كما قام بزيارة هذه القوات في الوقت نفسه أصحاب المعالي والسعادة وزير مالية المملكة العربية السعودية الشيخ عبد الله السليمان والشيخ يوسف ياسين والشيخ عبد الله الفضل والشيخ محمد سرور الصبان المستقلون : وقد كان في شرف استقبالهم القائدان الباسلان سعيد بك الكردي وابراهيم بك الطاسان .

التحية العسكرية : وفي اللحظة السعيدة التي وصلت فيها هيئة الضيوف العظام تبودلت التحية العسكرية بين الطرفين ثم اجرى عرض عسكري رائع لوحدات الجيش السعودي الباسل مما كان له أجمل الأثر في النفوس .

كلمة قيمة والقى سعادة رئيس أركان حرب الجيش المصري كلمة طيبة على حضرات الضباط السعوديين استهلها بأنه يحمل تحية جلالة الفاروق للابطال السعوديين

وتقدير جلالته السامي لما أبدوه من ضروب البسالة ،كما اشاد بالجهود التي بذلها الجيشان المصري والسعودي في مناوأة العدوان الصهيوني بفلسطين،ثم تلا قائمة بالانعامات الملكية الجديدة المنعم بها عليهم وهي نوط الجدارة الذهبي للضباط السعوديين الصاغات أمين شاكر وعبد الله بن نامي وعبد الهادي محمود والدكتور أحمد شلبي واليوزباشي عبد الله العيسى .

تبادل الخطب ولقد كان لشعور التقدير المتبادل وللحماس الذي أيقظته تحية الفاروق العزيز أبعد الاثر في تبادل الخطب بين الجيشين الفريقين .

وقد القى معالي الشيخ يوسف ياسين خطبة قيمة في الحث على المحافظة على الأخلاق والدين القويم وأشار فيها الى الصلات التقليدية التي تربط البلدين بمصالح لاعدادلها فضلا عن الصلات الروحية ، وقال : إن معركة فلسطين ماهي الأخطوة من خطوات تتبعها ،ستثمر وتعود على العرب بخير النتائج ودعا الله أن يهدي العرب جميعا للتضامن والاتحاد والتكتل لدرء الخطر الداهم .

وقد اجاب ابراهيم بك الطاسان على خطبة المهدي باشا بخطبة قوية أعرب فيها عن شكره وشكر ضباطه وجنوده لاخوانهم في الدم والعرق والتضحية وأشار الى الصداقة والاخاء الذي يربط بين البلدين حكومة وشعباوجيشاوالتي وضع أسسها وأحكم رباطها صاحبا الجلالة عبد العزيز والفاروق .

وقد أتبعه الملازم أول غازي الطائفي بكلمة عبرت عما ربط بين قلوب المصريين والسعوديين من اخاء لاينفصم باشتراكهما في العرق والدم والرجاء ؛ وأعقبه اليوزباشي شكيب الاموي فأتى على عرض مسهب لعمل الجيشين من أجل العروبة وماهو مرجو بعد تمام الاستعداد والاصلاح الداخلي الذي يتناول كل مناحي الحياة مزوداً بالعلم .

ثم القى الشيخ فؤاد شاكر قصيدة وصف بها بطولة الجيشين والآمال المعقودة التي يحققها الخطو السريع المتوثب واحسن التقد[illegible] والت[illegible] .

ثم انتقل الجمع بعد ذلك الى أبهاء الطعام حيث [illegible] الموائد الفاخرة، وكان [illegible] [illegible] السوديين [illegible]

من نتائج الاختبار لطلاب بعثاتنا بمصر

تلقينا من معتمد « المنهل » بمصر الأستاذ هاشم زادة المراقب الأول لدار البعثة السعودية ، البيان التالي بأسماء من ظهرت نتائج اختبارهم من الطلاب ، وقد وعد حضرته بارسال البقية حين تظهر نتائجهم أيضاً :

محسن بابصيل : كلية الشريعة منقول للسنة الثانية ، حسن بنجر : كلية الشريعة منقول للسنة الثانية ، عبدالرحمن المرشد : كلية الشريعة منقول للسنة الثانية حسن علي خلف العامودي كلية الشريعة منقول للسنة الثانية ، عبد الرحمن آل الشيخ : كلية الشريعة منقول للسنة الثانية ، عبدالله بوقس كلية اللغة العربية منقول للسنة الثالثة ، مروان الرومي : الابراهيمية منقول للسنة الثالثة ، زياد أدهم السعيدية ناجح ، محمود نصيف الاورمان الثانوية منقول للسنة الثالثة ، بكري شطا : الاورمان الثانوية منقول للسنة الثالثة ، علي ملائكة الاورمان الثانية منقول للسنة الثالثة ، علي أحمد اكبر : فاروق الثانوية منقول للسنة الثالثة يوسف محمد المطبقاني رقي المعارف الثانوية منقول للسنة الثانية ، نايف عون البركاتي : رقي المعارف الثانوية منقول للسنة الثانية ، نجيب حفظ حلواذ الثانوية منقول للسنة الثالثة ، فيصل الشيبي حلواذ الثانوية منقول للسنة الثالثة عبد العزيز الناصر العقيل طنطا الثانوية منقول للسنة الرابعة ، صالح الفوزان طنطا الثانوية منقول للسنة الرابعة ، جميل قنديل طنطا الثانوية ناجح ، محمد علي رضوان مدرسة التجارة المتوسطة منقول للسنة الثانية ، محمد قمصي أسعد المدرسة الناصرية الابتدائية منقول للسنة الرابعة ، يوسف رضوان المدرسة الناصرية الابتدائية منقول للسنة الرابعة ، فؤاد قطان مدرسة الاورمان الابتدائية ناجح ، نواف الحايس الامير فاروق الابتدائية ناجح ، عبد الرحمن بن عثمان المدرسة الانجليزية الابتدائية ناجح ، عبد الرحمن بن عبدان المدرسة الانجليزية

رسالة من القصيم

الابتدائية ناجح ، خالد بن عبدان المدرسة الانجليزية ناجح ، خليل الياس المدرسة الامريكية ناجح ، عبد المنعم بن عقيل كلية البوليس ناجح ، عبد الحليم كلية البوليس ناجح، حبيب كوثر كلية البوليس ناجح، محمد فرج الله كلية الطب ناجح بدرجة جيد جامعة فاروق بالاسكندرية ، محمد أمين التركستاني بدرجة جيدة ، محمد دباغ في الطب ، ابراهيم زاهد ، عبد الله المنيعي ، عبد الرحمن المرزوق في الشريعة نهائية عبدالله ابو الميمنين كلية الآداب بدرجة جيد ، محسن باروم في من السنة النهائية كلية اللغة العربية .

الدرعية تبعث من جديد

في منتصف الشهر المنصرم رقصت بلدة الدرعية فرحاً وسروراً إذ افتتحت فيها اول مدرسة نظامية في احتفال مهيب جمع بين شتى طبقات الشعب وحضره أمير البلد ولفيف من رجال الدين الحنيف (المشائخ) يتقدمهم فضيلة الشيخ عمر بن حسن وثلة من رجال المال والتجارة والزراعة ونخبة ممتازة من مدرسي مدارس الرياض والدلم والخرج مع مديريهم . والذي زاد الحفل روعة وجمالاً موقع المدرسة الفنية حيث تتدلى اغصان النخل الباسقات ترفرف فوقها الطيور الصادحة مشاطرة المحتفين فرحهم بهذا المعهد العلمي .. بدأ الحفل بتلاوة آي من الذكر الحكيم تلاه التلميذ النجيب عبدالله ثم تعاقب الخطباء يلقون كلماتهم ثم دارت كؤوس المرطبات والقهوة العربية على المدعوين وانتهى الحفل فودع المدعوون بحفاوة واستقلوا سيارات اعدت لهم خصيصى وكلهم السنة شكر ودعاء لصاحب الجلالة المعظم ولسمو ولي العهد المعظم اللذين ..لازالا ينعمنيان برفع مستوى بلادهما من كل النواحي

(الرياض) (ابن سلوم)

رسالة من القصيم

وصل الى بريدة كل من الشيخ صالح خزامى مفتش المعارف والشيخ عبد المالك الطرابلسي معتمد المعارف بنجد وقد قاما بجولة تفتيشية على مدارس القصيم وبعد ايابهما اتصلت بهما ووجهت اليهما الاسئلة الآتية :

(كيف وجدتم المدارس بنجد؟ والنهضة العلمية بها وكم عدد المدارس المفتوحة بنجد والمراد فتحها ؟)

فأجابا بما يلي :

« وجدنا حركة التعليم فى مدائن نجد قائمة على قدم وساق بعد ان كان سكان المدن يترددون وأهل القرى يهربون من الحاق ابنائهم بالمدارس الحكومية تأثراً بظنون وأوهام لا حقيقة لها فبتوفيق الله تعالى ثم بسعي حكومتنا السنية وعلى رأسها جلالة الملك المعظم وسمو ولى العهد المحبوب ومجهودات مديرية المعارف العامة زالت تلك التخيلات والظنون وانعكست الى اقبال على المدارس والتعليم وأصبح أهل تلك المدن والقرى يأسفون على مافرط منهم فى السنين الماضية فتراهم الآن يشجعون ابناءهم ويدفعونهم الى المدارس فيهرعون اليها فرادى وجماعات ولقد شاهدنا من اقبالهم ماادهشنا، ومامررنا فى جولتنا هذه بقرية صغيرة كانت أو كبيرة الا ويتعرض اهلها لنا طالبين بفتح مدرسة عندهم او بمكان قريب منهم ليستفيدوا منها . وهذا التطور السريع لاشك انه يبشر بخير كثير وحياة جديدة للبلاد ان شاء الله تعالى .

أما عدد المدارس المفتوحة بمدائن نجد حالا فهى (٢٤) مدرسة والمقرر فتحها (١٢) مدرسة .. غير أن هذا العدد لايكفي فقد أحصينا (١٣٥) قرية كبيرة يتراوح عدد سكانها من الألف الى خمسة آلاف وكلها تستحق فتح

المدارس بها ان لم تكن ابتدائية فقروية وأغلب هذه القرى وقفنا عليها بأ نفسنا فنها (١٣) بالعارض ؛ و (١٤) في سدير وقضاء المجمعة ، و (١٢) في المحمل و (١٧) في الوشم ؛ و (٢١) في العرض ؛ و (١٥) في الجنوب ، و (٤٣) في القصيم ؛ عدا المدن التي فيها المدارس الحاضرة ؛ واننا نوجه جم الشكران والتقدير الى حكومتنا السنية الساهرة على مافيه سعادة شعبها الكريم وتقدمه حيال معاضدتها المديرية المعارف العامة المجدة في ايجاد الاعتمادات اللازمة لتعميم المدارس في شتى مدن المملكة وقراها ، لتتمكن بذلك من إبادة الجهل ومحاربة الأمية » اه

هذا وقبل ان اختتم رسالتي لا يفوتني أن أتضرع الى الله سبحانه وتعالى بأن يمد في حياة صاحب الجلالة وسمو ولي عهده المعظمين الساهرين على مصالح شعبهما ؛ كما أتقدم بالشكر الجزيل لسعادة مدير المعارف العام حيث وقع اختياره في الانتداب على الاستاذين صالح الحراني ، وعبد المالك الطرابلسي ، إذا كان لنصائحهما أحسن الأثر .   (بريدة)   سالم الديب

الصحف المصرية المفضلة

الاستاذ الفاضل عبد القدوس الانصاري صاحب مجلة المنهل الغراء

لي ولع شديد بقراءة الصحف الأدبية المصرية واريد الاشتراك في بعضها ولكن لا اعلم الغث منها من السمين ، فماذا تشيرون علي أن اشترك فيه منها ؟ وارجو ان يكون جوابكم على صفحات منهلكم العذب ليستفيد منه قراؤكم العديدون ؛ كما ارجو ان تتوخوا البسط في ذلك .   (بريدة)   محمد العلي

المنهل : بلغت الصحافة المصرية الذروة في الرقي بالنسبة لسائر الاقطار العربية وهي على ثلاثة اقسام : صحافة علمية وادبية . صحافة اخبارية محضة . صحافة للتسلية مع مزج الآداب والعلوم ببعض الاخبار المثيرة والملفتة للانظار . وخير الصحف العلمية الادبية اليوم بمصر هذه : مجلة الكتاب . مجلة المقتطف . مجلة الهلال . مجلة الثقافة . الرسالة . الازهر لواء الاسلام . وخير الصحف الاخبارية : المصري الاهرام (يوميتان) السوادي (اسبوعية) . اخبار اليوم (اسبوعية) . وخير الصحف التي للتسلية : مسامرات الجيب . المصور . (اسبوعيتان) .

البعث

— ١ —

« قصة للاستاذ محمد على مغربي فى ١٤٢ صفحة من القطع المتوسط طبعت بمطبعة مصر سنة ١٩٤٨م على ورق جد صقيل طبعا جد جميل »

أخي الاستاذ محمد على مغربي !

شغلتني قصتك « البعث » يوماً و بعض يوم، استوعبتها خلالها قراءة ودراسة وتحليلا .. وبرغم انك كنت قد اطلعتني على مسودتها قبل نشرها بثلاثة اعوام أو اربعة ؛ وبرغم انى قد كنت قرأتها يومذاك قراءة فحص وامعان ، فها انا وقد اخرجتها اليوم فى هذه الحلة القشيبة الانيقة اجدنى واجدها كاننا لم نتلاق من قبل .

ليس هذا — ياصديقي — تقريظاً ، وانما هو الحقيقة الماثلة التى شعرت بها وأنا اتلو قصتك البديعة الساحرة . فهنيئاً لنا بفنك والى الامام !.. وها انا وقد اوفيت مطالعتها — على ندرة ما اوفى بمطالعته من كتب وقصص فى هذه الايام — اجدنى قد دونت ثمار هذه المطالعة السريعة متوخياً نبل القصد فيما دونت ، سواء كان تقديراً ام نقدا .. والابريز الثمين هو الذى يعنى بعرضه على المحك .. اما الزبرج فكانه سلال المهملات...

هيكل القصة

« فتى مرح من جدة اسمه « أسامة » أصيب فى الربيع العشرين من عمره النضر بمرض خطر فرأى اهله ضرورة ترحيله الى الهند للاستشفاء ، وقداعجب بكل ما وقعت عليه عيناه فى اثناء رحلته ، وفى ريف الهند وبالمستشفى الذى يعالج فيه احب فتاة مسيحية من المنبوذين واحبته ، وصمم على الزواج منها

برغم هوة الفوارق التي بينهما ، ووافقت على ذلك في الوقت الذي فوجىء بنعي أبيه ومرض والدته فاضطر الى العودة الى بلاده بعد ان شفي من مرضه وبعد ان تعاهدا على الاقتران. وتقلبت به الحياة في الحجاز أربع سنوات وأحب بالطائف فتاة تحكي في الجمال خطيبته بريف الهند ، وحاول الزواج منها فحالت دونه الاقدار ، ومن ثم اتجه الى عمل اقتصادي فارتحل الى مصر وعاد منها ونجح في مشروعاته نجاحاً باهراً وقد وخطه الشيب ، وقد حطم قلبه ذكرى حبيبته الهندوكية الحسناء ، وأين هي منه الآن؟ وشتان بين مُشرِّقٍ ومُغرِّبٍ! ولكن يد القدر الرفيقة شاءت ان تجمع بين الحبيبين على حين غرّة فقد دفعتها عاطفة الحب المتأججة الى اعتناق الاسلام فالحج لتلاقي حبيبها في مهد الاسلام وقد سعدا باللقاء في منى وتما بالاقتران » اه

هذا هو هيكل القصة مجرداً من الزخارف والاعلاق ، ومنه يبدو أن اماكن حوادثها الحجاز ومصر والهند ، أما هدف القصة فنبيل.. إنه الاصلاح الاجتماعي والديني في ابهى حللها •

استعراضه وتحليل

وتتمثل في « البعث » الحبكة الفنية ، وانسياب الالفاظ ، ودقة التعبير ، ودقة الملاحظات ، وجمال الاستطراد والاستعراض .. ومن امثلة ذلك : « وكان احب مناظر البحر اليه حينما تكون السفينة في وسط البحر ، فلا يرى الناظر - من أي جهة نظر - الا السماء والماء ، والا هذا الموج المتلاطم ينطح السفينة في قرنها ، وربما طار منه رشاش الى من كان على ظهرها » ص١٤

والمؤلف متمكن من شخصيات قصته ، خبير بمناحيهم في الحياة واساليبهم في التفكير ، ولذلك يضع الاشياء في مواضعها، ولا يسمح للخلل الفني ان يتطرق الى سجاياهم ، او آرائهم او أحاديثهم حينما يستعرض شيئا من ذلك ، وقد استطاع أن يدير ما داره من الحوار فيما بينهم مبرزاً شخصية كل منهم وسمة كل منهم في اطار خاص متمايز عن سواه .. وبذلك ادى حقوق فن القصة حق الاداء وكان موفقا كل التوفيق.. ها هو يستنطق شخصية هندية مسلمة هو « الحاج اكبر علي »

احد العلماء المستعربين بالهند فيقول عن لسانه للفتى الحجازى: (أنت عربى من مكة ؟) ص١٧ وانت اذتدير في دماغك هذه الصيغة لابد أنك ستقتنع بان قائلها عالم هندى مستعرب اذا كنت على اتصال بهؤلاء الناس .. كما استطاع ان يندس الى اعماق نفسية الشاب الحجازى المرح « اسامة » بطل قصته، فيستخرج لنا من طواياها العميقة نفسا نزاعة الى الدين رغم مايلوح عليها من عدم الاحتفال وقلة المبالاة ، فهو بهذا انما تحسس النفسية الحجازية التى غرس فيها الايمان منذ أجيال فلا تتأثر جذورها العريقة بما لايتفق وتعاليم الدين الا بقدر محدود بسيط لايلبث ان يزول اذا تكشفت النفسية على حقيقة امرها من كثب أو من بعد .. وقد تلمس ببضعه السحرى العرق الحساس من وطنية الشاب المرح الذى كان يبدو سبهللا حينما انتقد تأخر الحياة الاجتماعية والعمرانية في بلاده باسلوب ساخر عميق في اثناء حواره مع الحاج اكبرعلى عن الفروق الواضحة بين الحياة فى الهند والحياة فى موطن الفتى ص٣٠و٣١..

وتتسع نظرات القصة - لا للحياة فى الحجاز والهند فقط ، بل للحياة فى العالم اجمع ، وتعالج اهم القضايا العالمية التى تشغل بال الناس في الشرق والغرب اليوم مقاومة وتأييداً ، الا وهى قضايا الاستعمار واسبابه وموجبات توطده ومقومات القضاء عليه، ويستخرج الحكمة الاساسية من ظهور المستعمرين بمظهر المصلحين اذ يعزو هذه الظاهرة الى عامل الأثرة وعامل المصلحة ، فهم يسعون للنهوض بما يستفيدون منه من المرافق بالمستعمرات ، ترفيها لانفسهم وجلب ربح لمواطنيهم من اقتصادياتها ص٣٤، كالبقرة الحلوب يسمنها ويزيد من الناس ليفيد من لبنها أولا ، ومن لحمها اخيراً ... اما هى فالى الدمار والهلاك . على كلتا الحالين...

ملاحظات

فاذا عرضنا لنقد القصة من الناحية الفنية ، او الناحية الادائية ، فلن نجد الا ثغراً بسيطة هينة لن تؤثر فى جمالها ولا فى معنويتها.. ومن ذلك انها وصفت « صفرة المرض » بالجمال ص٤.. وقد حوت نغمات من اسلوب الدكتور طه حسين : « وتم هذا سريعا وسريعا جدا» .ص٥. وقد اقحمت فى هذه الجملة:

« ترك اسامة ــ فهذا اسمه ــ غرفته» ص ٧ــ جملة «فهذا اسمه» بدون أن يكون لها لزوم جوهري ، وتكرر هذا الصنيع في جملة: « وننفض عبدالقهار صاحب ــ فهذا اسمه ــ قصته » ص ٤٦ . وبرزت فيها « لازمة » هي صيغة « جميلة » فوردت في خمس وعشرين جملة ، وتكررت صيغة بالمعنى بدون لزوم فني: «لهذه الوالدة الحزينة ، ولهذه الام الحنون » . ص١٠. كان يكفي : « لهذه الوالدة الحزينة الحنون » .. «كان الفتى يقضي أيامه في السفينة موزعة بين السير على ظهرها وتفقد كل ثنية وغرفة فيها » ص١٤ .. يا ترى كيف يتسنى له ذلك ؟.. « يتصل بسلك أو ماسورة » ص ٢٧ .. كان الأولى: «أو أنبوبة» .. وكراتشي أعظم من بومباي كثيراً واروع.. انظر ص٢٨ .. وكل ماراه الفتى الحجازي في الهند مطرب معجب بدون استثناء .. واسترسلت في حوار من طرف واحد حتى بلغ اربع صفحات .. وفي القصة نظريات شعرية فلسفية عن الكون والمجتمع كبحث « التعاون » بين الكائنات : القمر والشمس على الليل والنهار والماء والارض على الانبات ، والانسان واخيه على تكوين العمران .. انه فصل ممتع ص٨٩و٩٠ .. وقد زاولت قصة (فكرة) شيئا من هذا القبيل أيضا ، وبطلة « البعث » تضاهي بطلة « فكرة » تماماً في نزوعها الى مظاهرة القوة والرجولة ص٩١، وفي القصتين تمجيد لمبادىء الاسلام وتعاليمه ودعوة الى التمسك بها .. وكلا بطلي « البعث » و« فكرة » انقلب في احدى المواقف استاذاً ومعلما متحمساً للاصلاح الاجتماعي ، فاسامة يدعو بحرارة: « كيتي » الى الاسلام المملوء بالاصلاح ، و« فكرة » تدعو سالماً الى هذا الاصلاح من نوع آخر.. انظر ص٩٨ من « البعث » .. وقد ورد فيها : « ابريق الشاي وكوباته » ص ١٠٧ وورد في القرآن المجيد صيغة (اكواب) لا كوبات وهي جمع (كوبة) فهل وردت في اللغة؟

وكادت قصة (البعث) تخلو من التطبيعات وهذه عناية تذكر فتشكر .

وبعد فان (البعث) تعد بحق بعثاً للحركة القصصية الناجحة في هذه البلاد ، واني لاراها (كتاب السنة الممتاز) في حقل الادب القصصي الحديث عندنا .

دليل الحاج المصور

-٢-

قام بتأليف هذا السفر اللطيف الاستاذ صالح جمال احد اصحاب مكتبة الثقافة بمكة، ويقع في ١٢٨ صفحة من الحجم المتوسط، وقد قسم الكتاب الى ثلاثة اقسام: قسم الحج ومتعلقاته. قسم مكة وآثارها ومتعلقاتها قسم المدينة وقد كان في استعراضه للموضوعات ذا اسلوب واضح لم يشبه التعسف ولا الانحطاط فهو كدليل للحاج ادى مهمته وسد ثغرة ملموسة ولم يخف مصادر كتابه فكان مثال الباحث المنصف الذي يضع الاشياء في مواضعها.. وزاده جمالا الى جمال هذه الخرائط والرسوم التي حُلِيَ بها، فكانت دليلا قائما ملموساً لما يتحدث عنه الكتاب ومرجعاً أثريا وتاريخياً قيما للمستدلين.

وهذه ملاحظات على هامش الكتاب رأينا من الواجب تسجيلها خدمة للكتاب نفسه وللحقيقة.. فقد ورد في الصفحة ١٨ ان (الجحفة ميقات اهل الشام).. ونقول: «واهل المغرب ايضا».. وفيها ايضا: (قرن المنازل هو جبل مشرف على عرفات وهو ميقات اهل نجد) وقد لاحظ فضيلة الشيخ محمد بن مانع عليه أن قرن المنازل ليس مشرفا على عرفات وانما المشرف عليها: (قرن الثعالب) وفي ص ٦٥ (ان سكان مكة نصف مليون تقريبا): واخال انهم لايبلغون ذلك الآن.. وفي ص ٧١: (والمسجد يقع وسط مكة).. وحسن ان يزد في التعريف لمطابقة الواقع: (انه الى الناحية الجنوبية منه) .. وفي الصفحة ٧٦ اورد عن الحفرة التي تقع تحت باب الكعبة قولا بانها « كان يعجن بها اسماعيل المونة التي كان يستعملها ابراهيم في بناء البيت» .. وهو قول غير علمي فالثابت ان ابراهيم انما بنى الكعبة بالرضم اي بالحجارة يرصي بعضها فوق بعض رأسا بدون ملاط (انظر تاريخ مقام ابراهيم للاستاذ محمد طاهر الكردي) .. وفي ص ٨٧: (غار حراء ويقع في قمة جبل النور باعلا مكة) ويفهم من هذا ان الغار يسمى غار

حراء والجبل الذى يقع فيه يسمى جبل النــور .. وليس الامر كذلك فاسم الجبل نفسه (حراء) والغار مضاف ومنسوب الى هذا الاسم بالذات .

وفى ص ١١١ وتبلغ المسافة بين مكة والمدينة ٣٢٥ كيلومترا والواقع انها ٤٥٠ كيلو متراً ..وفى ص (٧١) تطبيع هو: (حتى سنة تسعمائه هجرية تسع وسبعين ومن الهجرة اذ امر السلطان) .. وصحته : «سنة تسعمائة وتسع وسبعين من الهجرة الخ » ..

وقد اجاد المؤلف فى التعريفات التى ساقها للحطيم ،ومقام ابراهيم ،والمطاف ص ٧٥ كما نوه عن مجلة «المنهل» وغيرها من الصحف الوطنية تنويها حسنا فى ص٩٩، واشاد بكتاب (آثار المدينة المنورة)ونقل عنه من ص ١١٧ الى ص ١٢٠ ثم مضى فعقد فصلا لمشروعات الاصلاح الحكومية ،فآخر ختاميا عن معلومات عامة عن المملكة . وهكذا جمع هذا الكتاب المختصر فأوعى وسد ثغرة طالما كانت مفتوحة .

باحث

الضباب الصناعى



لوقاية النبات من الآفات

اخترع السيد خورى ـ وهو مهندس سورى من اهل دمشق يقيم فى باريس ـ جهازاً لتوليد ضباب صناعى يحمى النباتات من اضرار الصقيع والآفات الزراعية .

وقد جرب المخترع جهازه فى غابة بولونيا بحضور لفيف من الزراع والمهندسين والصحفيين ،فنجحت التجربة ،ودلت على ان الجهاز يمتاز عن الاجهزة المستعملة فى امريكا .

ويعاون المخترع فى ابحاثه الكولونيل شكرى عبرة الملحق العسكرى بالمفوضية السورية فى باريس . وقد صرح السيد خورى بانه سيدخل بعض التحسينات على الجهاز قبل طرحه فى الاسواق لتعميم نفعه .

شهرية الانباء

أنباء من الداخل

* صدرت الموافقة الملكية الكريمة بتأسيس مدرسة الصنائع، واستقدمت إدارة المعارف الاستاذ أسعد جحوم المتخصص للاشراف على تأسيسها وتنظيمها وادارتها، ونأمل من الصميم أن تكون هذه المدرسة انتاجية ونموذجية في آن واحد تسدى للبلاد خدمة جليلة وتسد ثغرة واسعة في طلبات البلاد أولا ثم في التصدير الى الخارج ثانيا بما يبذل في تشييدها وتعاهدها من همة ومساع مشكورة وقد أعدت لأهبة لافتتاحها في مستهل العام القادم .

* صدرت الارادة الملكية بفتح مدرسة ثانوية ثانية بمكة وقسم داخلي لطلبة الملحقات بالمدينة وفرع للمعهد العلمي بعنيزة وتعميم التعليم الثانوي في أنحاء المملكة .

* صدرت الموافقة السامية بتأسيس مدرسة لتحسين الخطوط بمكة ، وأناطت إدارة المعارف العامة إدارتها الى الاستاذ الخطاط محمد طاهر الكردي فكان اختياراً صادف أهلا ومحلا .

* أصدر حضرة صاحب السمو الملكي الأمير « فيصل » المعظم أمره السامي بازالة السور القديم المحيط بالطائف والحائل بين قسميه القديم والحديث، فتنفس الناس الصعداء وكان للطائف منظر بهيج .

* تعنى إدارة المعارف العامة وعلى رأسها رجل العلم والنشاط فضيلة الشيخ محمد بن مانع ، بافتتاح كليتى الشريعة واللغة العربية - نواة الجامعة السعودية - في مطلع العام المقبل .

* مما يدل على مدى تقدم المدرسة الثانوية بعنيزة نجاح أحد عشر تلميذاً من تلاميذها من مجموع قدره ثلاثة عشر تلميذاً .

* توالى الغرفة التجارية الصناعية بجدة نشاطها ويتمثل جزء مهم من هذا النشاط الحميد فى نشر نشراتها الدورية التى تهدف بها الى تنظيم الحركتين التجارية والصناعية فى البلاد وقد أنيطت إدارتها الى الاستاذ الأديب محمد حسن عواد فنرجو له ولها التوفيق والتسديد.

* أهدانا الاستاذ محمد عادل كردي مدير مطبعة الحكومة امساكيتين لشهر رمضان المبارك احداها جدارية والاخرى مجلدة مطبوعة على حرير طبعاً زاهياً مما يدل على مدى تقدم فن الطباعة بهذه المطبعة ، فنشكره .

* رزق صديقنا الاستاذ السيد حبيب محمود أحمد مدير مدرسة العلوم الشرعية وعضو المجلس الادارى بالمدينة المنورة مولوداً ذكراً اسماه « عدنان » جعله الله من أبناء السعادة والسلامة .

أهدانا الأستاذ السيد هاشم نحاس العدد السادس من مجلة « المستقبل » الشهرية الغراء التى تصدر بعدن ، وطالعنا العدد فاذا به حافل ، واشتراكها السنوى أحد عشر ريالا عربياً بهذه البلاد وهو وكيلها بالمملكة العربية السعودية فنشكره ونلفت اليها الأنظار .

أنباء من الخارج

* أقام حضرة صاحب السعادة الشيخ عبد الله ابراهيم الفضل الوزير المفوض والمندوب فوق العادة للمملكة العربية السعودية بمصر ـ حفلة شاي فاخرة بدار المفوضية السعودية بالقاهرة بيوم السبت الموافق ٧ شعبان الجارى تكريماً وتوديعاً لحضرة صاحب المعالى الشيخ عبد الله السليمان وزير المالية .



معالى وزير المالية والى يساره سعادة الداعى
وشخصيات سعودية واسلامية كبيرة .

وقد جمعت هذه الحفلة الرائعة جمهوراً كبيراً من الشخصيات البارزة مصرية وسعودية وعربية وإسلامية فرأينا فيها سعادة رئيس مجلس الشيوخ المصرى الدكتور محمد حسين هيكل، وسعادة أمين الجامعة العربية عبد الرحمن عزام باشا وسعادة عمر بك فتحى وسعادة السيد محمد صادق المجددى وسمو الأمير عبد الكريم الريفى، وغيرهم .



معاليه يتحدث الى كل من الحاج محمد رشيدى مندوب
الجمهورية الاندونيسية وسمو الأمير عبد الكريم الريفى .

وتصدر المحتفى به المائدة وانتظم عقد المدعوين فأكلوا مالذ وطاب وتبودلت أحاديث المودة والصفاء هنالك .



معاليه يتصدر المائدة الرئيسية .

وفى البهو الكبير ، وكان سعادة الداعى يؤانسهم بلطفه وبشاشته وكرم أخلاقه وفى صبيحة الليلة ذاتها امتطى معالى وزير المالية الطائرة الى وطنه وقد ودع بالحفاوة والتقدير .

أيها القارىء الكريم

اذا كنت تريد ان تثقف فكرك ، وتوسع معلوماتك ، وتلم بالأخلاق الحوادث : فعليك بمطالعة هذه الصحف الراقية ، فان فيها من الفوائد الادبية والتاريخية . ما يغنيك عن سواها :

« الهلال ٨٠ ،روايات الهلال ٨٠. الكواكب ٧٥. والمصور ٢٠٠، والاثنين والدنيا ١٣٠ ، والمقتطف ١٤٠ ،الكتاب ١١٠ ،واقرأ ٦٥، التربية الحديثة ٢٥، ومسامرات الجيب ١٣٠، وروايات الجيب ١٨٠ ، والاستوديو ١٨٠ ، الدكتور ٤٠ المستقبل بعدد ٧٥ والاديب ١٥٠، والعرفان ٢٥٠، وروزاليوسف ٢٠٠، الاحوال ٢٠٠ والرياضة البدنية ٥٠ ،الراديو والبعكوكة ١٠٠ ، الدنيا الجديدة ٦٠ ، الطالبة ٤٠ ، اخبار اليوم ١٥٠ ، وآخر ساعة ٢٥٠ ، والرابطة الاسلامية ١٥٠ ، التمدن الاسلامى ١٠٠ ، الاسرار للحرب ٢٥٠ ، والسوادي ٢٠٠ ، والعالم العربى ١٢٠ ، المستمع العربى ٥٠ ، والعرب ٢٥٠ ، المكشوف ٣٠٠ ، انا وانت ٢١٠ والانتقاد ٣٠٠ ، والحقيقة ٥٠ ، والحديث ٣٠٠ ، وصوت الامة ٣٥٠ المصرى ٢٨٥ ،والاساس ٢٩٠ ،والمقطم ٣٠٠ ، والاهرام ٣٥٠ ، والزمان ٣٥٠ المكتبة الجنسية ٧٥ ، دنيا الفن ٢٠٠ ، والكتلة ٢٨٠ ،واخبار الدنيا ٨٠. وايماج (باللغة الافرنسية) ١٧٥ قرشاً مصرياً قيمة اشتراك عام كامل

واذا كنت تريد الاشتراك فيها لتضمن وصول أعدادها إليك بانتظام مع الهدايا والاعداد الممتازة، فراجع حالا وكيلها العام (ومراسل بعضها) بالمملكة العربية السعودية :

السيد هاشم علي النحاس

(بمكة المكرمة — صندوق البريد رقم ٩٧

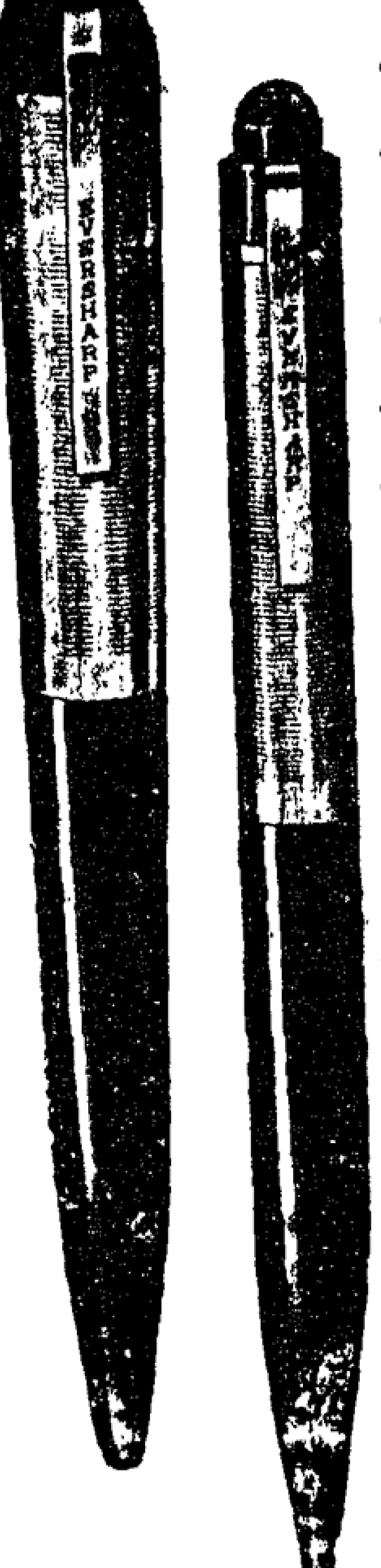
ولاحظ بانه الوحيد الذى يستطيع ان يؤمن لك الاشتراك باسعاره المحدودة.

ومستعد ايضا لعمل الاكليشهات، والاختام ،عربى وافرنجى، وعمل الصور وجميع الحفر على الزنك والنحاس والمطاط . والماركات وخلافها .

وايضا مستعد لطبع المؤلفات : كل ذلك باسعار لاتزاحم؟

اختراع مدهش

بعد تجارب واختبارات توصل الفن الحديث الى اختراع حبوب أوتويب
AUT - O - PEP



لها مفعول عجيب فى ازالة الكربون والاوساخ من الأدوات الميكانيكية وخزانات البنزين والبواجى وخلافها وتجعل عدد السيارات والمواتير ومكائن الكهرباء كأنها جديدة وتعطيها قوة وشباباً وعلاوة على ذلك كله لها خاصية مدهشة فى توفير الوقود بنسبة ٢٥ إلى ٥٠ فى المائة ولفائد الجمهور قررنا قيمة علبة داخلها (١٥٠ حبه) عشرة ريالات عربية والتجربة أكبر برهان.

ساعات رولكس الخالدة

أحسن ساعة مائية فى العالم ذات سبعة عشر حجراً وثمانية عشر حجراً قد اشتهرت بمتانتها وضبطها مع جمال المنظر ولا يؤثر عليها شيء من تأثيرات الجوية والحرارة والبرودة.

أقلام إفر شارب

قد اشتهرت هذه الأقلام فى كافة أنحاء العالم بالقوة والجودة ذات ألوان جذابة وشهرتها العالمية الغنى عن الاطناب فى وصفها فنلفت اليها أنظار الجمهور.

تجدونها فى دكاكين المسمى
وبمحل مجددى اخوان بسويقة